

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:  
وهيبة ميساوي  
نسرين بن سماعيل

## كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط - دراسة وصفية تحليلية-

### لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	السعدية نعيمة
مشرفا	جامعة محمد خيضر بسكرة	د	إبراهيم بشار
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	د	فوزية دندوقة

السنة الجامعية: 2019 - 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و تقدير

إنّ الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و تستهديه ونعوذ به ونتوكل عليه،  
اللهم لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد حتى ترضى عنا و لك الحمد بعد الرضا. اللهم  
لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، وصلّ اللهم وبارك على رسولك  
وحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار.

نرفع أسمى آيات الشكر لكل من كان ذا فضل علينا:

الدكتور المشرف " إبراهيم بشار " على توجيهاته القيمة و تشجيعاته المتواصلة  
إلى كل الفريق التربوي من معلمين وأساتذة وإداريين الذين بلغونا رسالة العلم  
والمعرفة من الابتدائي إلى الجامعي.

إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز البحث ولو بكلمة طيبة نقول لكل  
هؤلاء شكرا جزيلا.

# الإلهاء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من جعلنا من شقائهما راحة ومن دموعهما بسملة.  
إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها " أمي " قرّة عيني حفظهما الله وأطال عمرها  
في طاعته.

إلى من تحمل عبء حياتي وحياة إخوتي " أبي " حفظه الله ورعاه وأطال عمره  
في طاعته.

إلى أحبتي زهور حياتي الذين أحيا بهم، ومعهم...إخوتي.

إلى خطيبي عوني ورفيق دربي من ملأ حياتي بالتحدي، وتخطي الصعاب.

إلى الجوهرة المضيئة والدرّة المصونة واللؤلؤة المكنونة ابنة أخي " جوري ".

إلى كل من أملك في قلبه مكانا وكل من يملك في قلبي مكانا.

ميساوي وهيبة

# الإهداء

إلى صاحبة قلبي خالتي العزيزة ينبوع العطاء والسعادة كل الامتنان والعرفان لها.

إلى قرة العين وبهجة فؤادي أُمي الحبيبة ألف شكر عزيزتي.

إلى سندي للأبد أبي الغالي دمت فخرا وعزا لنا.

إلى من قضيت معهم أجل الذكريات وكانوا وما زالوا لي أوفياء صديقتاي  
الرائعتين.

على شريكتي في هذا العمل كل الشكر والتقدير لها.

إلى كل من صاحبني في مسيرتي الدراسية.

أهدي إليهم هذا الجهد المتواضع، وأسأل الله المولى أن ينتفع به غيري.

بن سماعيل نسرین

# مقدمة

تعد اللغة ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي نعمة من نعم الله تعالى، أنعم بها على عباده، كما تعد من أهم الظواهر الاجتماعية التي أغنت التفكير البشري. واللغة العربية هي لغة البيان، ومظهر من مظاهر اعتزاز الأمة. واكتسبت أهميتها بما لها من قوة واضحة في مجابهة تطورات الحضارة، وقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكم والفلسفة وأنواع المعرفة الأخرى لولا خذلان أهلها. ونظرا لهذه الأهمية التي تحتلها اللغة العربية كان من الواجب المحافظة عليها وترسيخها في ذهن الأجيال عن طريق نقلها من جيل لآخر، ويكون التركيز على تدريسها وتبسيطها للناس بؤرة الاهتمام في عصرنا الحالي.

من هذا المنطلق فإن التعليمية عامة وتعليمية اللغة العربية خاصة أضحت مركز استقطاب في الفكر اللغوي المعاصر. فالاهتمام بالتلميذ نابع من كونه مركز العملية التعليمية فضلا عن مساعدة الأساتذة والوسائل التعليمية المختلفة كالكتاب المدرسي، فبممارسة النشاطات المعرفية والسلوكية، يستطيع التلميذ استيعاب كل ما يدور من حوله.

ولأنه العملية التربوية لا يمكن أن تتم أو تكتمل دون وسائل من أقلام وسبورة وكتب مدرسية، كان لا بد من الوقوف عندها، وقد اخترنا الكتاب المدرسي، فالمعلم أو الأستاذ لكي يتمكن من إيصال المعرفة أو المعلومة إلى المتعلمين على الوجه المطلوب يستعين ابتداء بالكتب، فهي وسيلة تربوية لا غنى عنها، بل هي الحافظ الأمين لمختلف العلوم، وتعد أهم وسيلة للثقافة والمعرفة، إذ أنها النافذة التي نطل منها على مختلف العلوم، والعادات والتقاليد لمختلف الأجناس في كل العصور...

ولهذا أولى علماء التربية اهتماما خاصا بالكتاب المدرسي، وجعلوه من الأركان الأساسية للعملية التعليمية، لكونه أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم. فالكتاب المدرسي يبقى هو الملجأ الأول لكل من المعلم والمتعلم، حيث يترجم المناهج في الميدان، وهو الوسيلة التعليمية التي يشترك في إعدادها العديد من الخبراء والباحثين

في مختلف التخصصات.

وقد يختلف واقع تدريس اللغة العربية من بلد لآخر. بحيث أن الوظيفة التربوية للغة مفادها أنها لا تدرس على أنها هدف خاص مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم ألا وهو تربية الأجيال. إذ يتمظهر تدريس اللغة العربية في المدارس الجزائرية في مواد ومقررات التعليم المختلفة منها مادة اللغة العربية.

ولقد كان "كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط" محط الدراسة والبحث في هذه المذكرة، وذلك بإلقاء الضوء على مختلف الإشكالات الموجودة في محتواه، فكتاب اللغة العربية شهد تغيرات من حيث الشكل والمضمون، فمن هنا سنركز على هذه المرحلة المتوسطة لأهميتها التعليمية، فهي تعد مرحلة تربط بين مرحلتين الابتدائي والثانوي، إذ أنها المرحلة التي تحدد طرق توجه التلميذ نحو مواصلة الدراسة أو الالتحاق بالتمهين، فدورها هو تحسين مستوى التعليم وتطوير كفاءات التلاميذ وتنمية مهاراتهم اللغوية وتكوينهم وتحسينهم، ولذلك فإن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد، والكتاب المدرسي وسيلة من وسائل التعليم التي تتطلب الاهتمام بها خاصة من ناحية المحتوى اللغوي للكتاب إذ يساعدنا على ملاحظة الإيجابيات والسلبيات.

بناء على ما سبق يمكن إجمال أسباب اختيار الموضوع في:

- معرفة مدى موافقة وملائمة الكتاب لمستوى و قدرات التلاميذ.

- رؤية واكتشاف ما يتضمنه الكتاب المدرسي من حيث ( الشكل و المضمون).

هذه الأسباب دفعتنا إلى التركيز والوقوف على نقاط معينة لإيجاد الحلول وتقديم اقتراحات مرتبطة بهذا الموضوع.

حيث توصلنا مع مجموعة الأساتذة الذين مهدوا لنا الطريق في كيفية التدريس والتعامل مع الكتاب المدرسي، مما جعلنا نقوم بتحليل مضامين الكتاب واكتشاف طريقة



التعامل مع النصوص وقواعده وتقديمها من الأستاذ.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بتحليل مضمون ومحتوى الكتاب، حيث رافقنا في تحليل النصوص. كما أنه يعتبر الأنسب لموضوعنا هذا.

فإذا كان موضوع بحثنا هو " كتاب اللغة العربية للسنة أولى من تعليم المتوسط. دراسة وصفية تحليلية"، فهذه الدراسة تبرز مدى أهمية كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط، منطلقاً من الإشكالية التالية:

- إلى أي مدى يلائم المحتوى المقدم في الكتاب قدرات التلاميذ؟

- ما أبرز المزايا والسلبيات التي تجلت في دراسة موضوعات الكتاب من حيث الاختيار والتصنيف والترتيب؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة، قسمنا بحثنا إلى مقدمة وفصلين، حيث كان الفصل الأول بعنوان " تحديد المفاهيم والمصطلحات" وهو عبارة عن فصل نظري، تم تقسيمه إلى عناصر وهي:

- مفهوم الكتاب المدرسي.

- اللغة العربية.

- تعليمية اللغة العربية.

- المنهاج.

أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي عنون بـ " تحليل محتوى الكتاب المدرسي للسنة أولى متوسط"، وقد قسم إلى عناصر:

- تحليل محتوى الكتاب.

- تحليل نماذج من النصوص- طرائق تدريس اللغة العربية- نماذج من الكتاب المدرسي.-

واقترضت منا طبيعة الموضوع الرجوع إلى مصادر ومراجع مختلفة أهمها: "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها" لهدى علي جواد و سعدون محمد الساموك، و "طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها" لفاضل ناهي عبد عون، " دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية" للظفي بكوش.

ثم إن إعداد هذا البحث لم يكن من الأمر السهل فقد واجهتنا صعوبات منها: الابتعاد عن الجامعة وتعرقل المسيرة الدراسية بسبب الوباء المستجد، فضلا عن صعوبة تحليل كتاب تضافر في إنجاز هينات مختلفة المشارب والأهداف.

وفي الأخير نشكر الله عز وجل الذي قدرنا ومنحنا الصبر والعزيمة لانجاز هذا البحث المتواضع، الذي نأمل أن يكون بحثا مفيدا للجميع، ونأمل أن نكون قد وفقنا فيه.



الفصل الأول:

تحديد المصطلحات

والمفاهيم

أولاً:

مفهوم الكتاب المدرسي

## أولاً: مفهوم الكتاب المدرسي.

### 1-لمحة تاريخية حول الكتاب المدرسي:

ظهر استعمال الكتاب المدرسي على يد كومنيوس ( komenius )، حيث ألف كتابا مدرسيا موجها لكل من المعلم والتلميذ، تحت عنوان: " باب مفتوح للغات" سنة 1633، وبانجازه لهذا العمل فتح بابا بداعوجيا لكيفية تعليم اللغة للصغار، وقد زين الكتاب ببعض الصور الجذابة الموضحة لمعاني الكلمات، ومنذ هذا العمل ازداد الاهتمام بالكتاب المدرسي من طرف المربين، سواء من حيث المحتوى والشكل أو إيديولوجية المجتمع<sup>1</sup>. ولقد حارب الكثير من رجال التربية استعمال الكتاب المدرسي كوسيلة من وسائل التدريس، ولم يشاءوا أن يضعوه بين أيدي التلاميذ وعلى رأسهم كومنيوس.

### 2- تعريف الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية، وهو ملازم للمعلم والتلميذ، ولهذا نستعرض بعض التعاريف التي قاربت: >> الكتاب المدرسي نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر هي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم ، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج <<<sup>2</sup>.

كما يعد الكتاب المدرسي أيضا: >> الصورة التنفيذية للمنهج، وهو الذي يعمل على إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصياغة، لتحقيق أهداف

<sup>1</sup>- لطفي بكوش: دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، تونس، مجلة أصول الدين، العدد 9، د. ت، ص 264.

<sup>2</sup>- محمد حسن حمادات: المناهج التربوية، دار الحامد، الأردن، ط 1، 2009، ص 224.

المناهج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية <<<sup>1</sup>.

إن الكتاب المدرسي يعد تجسيدا لفكرة- كثيرا ما نجهلها-معناها أن الميادين المعرفية في واقعها لا تخرج عن كونها مجالات التطبيق، وهو أفضل ما يقوم بالتدريب على المهارات اللغوية المختلفة وخاصة مهارة القراءة، ولا ينبغي لوسائل حديثة من أفلام الصور المتحركة أو ثابتة أو التسجيلات أو النماذج أن تغطي على دور الكتاب المدرسي في عملية التعليم الذي يعد ركنا من أركانه، وليس مجرد وسيلة من الوسائل المعنية عليها في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر تفجر المعلومات وانتشار التعليم، لأن الكلمة المطبوعة أشد تأثيرا وأبقى أثر في نفس المتعلم، فهو يبقى مع المتعلم في كل زمان ومكان و يرجع إليه متى شاء لاسترجاع الدروس<sup>2</sup>.

فالكتاب المدرسي: << هو الأداة الرئيسية في عملية التعلم والتعليم ، وهو ليس مجرد وسيلة تعليمية >><sup>3</sup>. أي أن الكتاب المدرسي هو المحور الرئيسي الذي من خلاله يتناول المعلم دروسه، فالكتاب المدرسي يتناول عدة معارف ومعلومات مفيدة ومهمة للمتعلم.

### 3- أهداف الكتاب المدرسي:

نستخلص أهداف توظيف الكتاب المدرسي واستعماله من خلال النقاط الآتية<sup>4</sup>:

\* اكتساب كفايات تواصلية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات المتعلم في أن:

- يتواصل: ( ينصت، يتحدث، يفهم، يسمي، يقدر نفسه، يقارن، ...).

<sup>1</sup> - سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط 1، 2007، ص 125.

<sup>2</sup> - توفيق أحمد مرعي وآخرون: طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر، عمان، ط 4، 2009، ص 270.

<sup>3</sup> - صليحة مكي: طريقة تنظيم نشاط قواعد اللغة العربية في السنة الأولى متوسط والسنة الرابعة أساسي من خلال الكتاب المدرسي، مجلة اللسانيات، الجزائر، العدد 12 - 13، 2007، ص 151.

<sup>4</sup> - لطفي بكوش: دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، ص 263.

- يقرأ: ( القراءة الصامتة، القراءة الجهرية ).

- يكتب: ( يكمل، يتم، ينتج،... ).

\* يكسب كفايات منهجية ( ملاحظة، تطبيق التعليمات بشكل مناسب... ).

\* يكسب كفايات إستراتيجية ( التعبير عن الأحاسيس والرغبات، التدوق، احترام الآخرين... ).

\* يكسب كفايات ثقافية ( نسبية الأفكار، إدماج التعليمات، إعطاء قيمة للتراث الفكري الإنساني... ).

\* يعطي لكل تلميذ الفرصة على التعلم.

- فنستنتج من هذه الأهداف:

\* تركز على الجانب الخلقى للتلميذ، وذلك ببناء أخلاق جيدة للمتعلم.

\* يهدف إلى نشاطات متنوعة يمارسها المتعلم.

\* عبارة عن نظام يتبعه المتعلم للوصول إلى هدف معين.

#### 4- مواصفات الكتاب المدرسي:

- يتصف الكتاب المدرسي بعدة صفات نستخلصها من خلال ما يلي<sup>1</sup>:

\* الكتاب نظام كالمناهج تماما له أربعة عناصر .

\* الكتاب هو الترجمة والتطبيق الحقيقي للمناهج .

\* يؤلف الكتاب في ضوء جميع المبادئ التربوية والنفسية التي روعيت في تصميم

<sup>1</sup>- محمد حسن حمادات: المناهج التربوية، ص 225.

المناهج .

\* الكتاب وجد لاستخدام الطالب أولاً ثم المعلم.

\* يجب أن يعبر الكتاب تماماً عن المنهاج، وفي حالة قصوره عن ذلك لا بد من رده بدليل للمعلم يكمل المشوار.

\* الكتاب مصدر مقروء، يشتمل على المعلومات المختارة من المعرفة المنظمة وغير المنظمة التي يستعملها المتعلمون.

\* الكتاب يجب أن يكون مفتوح النهاية يسمح بإثرائه وتحديثه وتعديله، ويجب أن يشكل الحد الأدنى من المعرفة المقصودة.

\* يجب أن يؤلف الكتاب بعناية ويشتمل على وحدات، تقسم كل وحدة إلى عدد من موضوعات، وكل موضوع يشتمل على عدد من المشروعات، وتحدد الأهداف المتوخاة لكل وحدة وكذلك المراجع.

\* في الكتاب تصنيفات لمحتواه وترتيبات تتم في ضوء معايير تصنيف ومعايير ترتيب.

\* الكتاب يعكس عناصر المنهاج الأربعة: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم.

\*الكتاب هو مسرح عمليات التصميم والتنفيذ والتقويم والتطوير.

\* الكتاب يعكس كل إيجابيات التربية والتعليم وسلبياتها.

فمن خلال هذه المواصفات رأينا أن الكتاب المدرسي يتماشى مع المنهاج، وفق المادة التعليمية الملائمة لمستوى التلميذ من حيث المصطلحات الموجودة داخل الكتاب.

\* ومراعاة التسلسل في إعداد الوحدات والموضوعات.



## 5- أسس تأليف الكتاب المدرسي:

- لا بد من أسس تحدد معالم الكتاب وطريقة تأليفه واختياره، ومن أهم ذلك ما يلي<sup>1</sup>:
- \* أن تعالج الموضوعات في الكتاب على ضوء الأهداف المنشودة من التربية، وعلى المؤلف أن يربط كل ما يكتبه، ويقوم كل ما يعالجه على ضوء تلك الأهداف، ويحدد أيضا ما يجب التركيز عليه أكثر من غيره.
- \* أن تكون مادة الكتاب العلمية موثقة، يعتمد فيها على المصادر الأساسية والمراجع الصحيحة، وأن تكون موضوعية.
- \* أن يراعي المؤلف الربط ما أمكن بين الطالب وواقع الحياة ومشكلات المجتمع.
- \* أن يكون الكتاب مشوقا جذابا من حيث الطباعة وجمال الأسلوب وحسن العرض.
- \* أن يشتمل الكتاب على رسوم وخرائط وأشكال ملونة هادفة، تسهل الوصول إلى الغاية التي وضعت من أجلها.

## 6- دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة :

- الكتاب المدرسي وسيلة أساسية من وسائل تعليم اللغة، وتختلف أهميته باختلاف المراحل التعليمية، فإذا كان الكتاب المدرسي لا يستغنى عنه في المرحلة الابتدائية، وإذا كان عنصرا هاما و ضروريا أيضا في المرحلة الإعدادية، فليس له مثل هذه الأهمية في المرحلة الثانوية، إذ يمكن للمدرس في بعض دروس هذه المرحلة ، كدروس الأدب مثلا أن يستغنى عن الكتاب المدرسي ليرشد الطلاب إلى مراجع الهامة، وليقدم إليهم إلى جانب ذلك بعض الأماني التي يجب أن تهيأ خارج الدرس، وتعطى للطلاب دون أن

<sup>1</sup> - عبد الوهاب عبد السلام طويلة: التربية الإسلامية وفن التدريس، دار السلام للنشر، مصر، ط 1، 2008، 247.

تملى عليهم إملاء في قاعة الدرس<sup>1</sup>.

- الكتاب هو الوسيلة الرئيسية التي تجعلنا نتعلم، و ذلك من خلال المراحل التعليمية، لذلك راع مؤلفو الكتاب في إعدادة جملة من الإعدادات ( التربية والبداغوجية والعلمية والجمالية)، حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة وتكون أداة فعالة بين أيدي المتعلمين، إذ هنا يبرز دور الكتاب على أنه عنصر فعال ووسيلة مهمة للمعلم يتم إنجاز مختلف النشاطات سواء أ كان في المرحلة الابتدائية أو المتوسط أو الثانوي، وتعمل على تنمية القدرات العقلية، فتساعده على النجاح والتفوق الدائم.

#### 7- أهمية الكتاب المدرسي:

\* الكتاب المدرسي هو المادة الأساسية التي توضع بين يدي الطالب وترافقه في المدرسة والمنزل، كما انه يرسم للمدرس المستوى الذي يجب أن يصل بطلابه إليه. فهو وسيلة هامة يستعين بها المدرس والطالب في عملية التعليم والتعلم<sup>2</sup>.

\* فيعد الكتاب أهم وسيلة للثقافة والمعرفة، والنافذة التي تطل منها على مختلف العلوم، والعادات والتقاليد لمختلف الأجناس في كل العصور.

\* فإن العملية التربوية لا يمكن أن تتم أو تكتمل بدون الكتاب، فهو وسيلة تربوية لا غنى عنها.

\* إذ أن الكتاب المدرسي يعتبر همزة وصل بين مختلف العناصر الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية.

\* إن الكتاب المدرسي هو أحد المدخلات أي هو الركن أساسي في العملية التعليمية

<sup>1</sup> - جودة الركابي: طرق تدريس اللغة العربية، دار الوعي للنشر، الجزائر، ط 3، 2004، ص 80.

<sup>2</sup> - عبد الوهاب عبد السلام طويلة: التربية الإسلامية وفن التدريس، ص 245.

خصوصا في أطواره الثلاثة: ( ابتدائي، متوسط، ثانوي ).

- فوائد الكتاب المدرسي يمكننا أن نلخصها في الأمور الآتية<sup>1</sup>:

\*الكتاب المدرسي الناجح يعرض المنهاج بدقة وأمانة.

\*أنه يجمع المادة التي يجب تقريرها بشكل يمنع الطالب عن الشرود والدخول في تفاصيل لا طائل تحتها.

\*أنه موجه للمدرس وللطالب، فهو يضع المدرس في الإطار الذي يجب أن يدور فيه، ويضمن للطالب أن يجد فيه المادة الأساسية التي يحتاج إليها في دراسته.

\*أنه يضم التمرينات المختلفة التي توفر جهدا للمدرس و الطالب معا، و التي يجد الطالب في حلها العون الهام لتثبيت درسه.

\* أنه وعاء المعلومات التي يجب على الطالب حفظها كلها أو جزئيا.

- من هنا يتضح أن الكتاب المدرسي هو المصدر الذي يمكن من خلاله استسقاء المعلومات ، إذ أنه الركيزة الأساسية والمهمة للمعلم والمتعلم.

<sup>1</sup>- جودة الركابي: طرق تدريس اللغة العربية، ص 81.

ثانياً:

اللغة العربية

## ثانيا: اللغة العربية.

### 1- أهمية اللغة العربية:

اللغة العربية هي لغة البيان، فهي لغة القرآن الكريم التي جمعت بين فخامة اللفظ وجمال الأسلوب وقوة الأداء، كما أنها تتمتع برسوخ في الأصول، فهي تعد من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض وتتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وأنواع المعرفة الأخرى<sup>1</sup>. مكانة اللغة العربية كبيرة جدا وما يزيدها علما وشأنا أنها لغة القرآن ولغة الحديث الشريف.

واللغة العربية من اللغات العالمية الأكثر انتشارا في العالم، والتي ظلت محافظة على قواعدها اللغوية حتى هذا الوقت، كما أن الثقافة العربية غنية جدا بالعديد من المؤلفات، سواء الأدبية أو العلمية أو غيرها، والتي كتبت بلغة عربية فصيحة، كما أنها تتمتع بخصوصية لغوية تجعلها تتميز عن اللغات العالمية الأخرى. ولقد بلغ من السالفين بأهمية اللغة أن قال محمد بن أحمد الخوارزمي المتوفى سنة أربعين و أربعمئة: >> والله لأن أُهَجَى بالعربية أحب إلي من أن أُمدَح بالفارسية <<<sup>2</sup>.

### 2- تعليم اللغة العربية:

إن الغرض الأساس من تعليم اللغة العربية هو تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية التي تساعد على التواصل مع غيره في المجتمع، ولكل مرحلة يمر بها المتعلم

<sup>1</sup> أحمد إبراهيم صومان: اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، الأردن، د. ط، 2003، ص 55.

<sup>2</sup> الشيخ محمد سعيد رسلان: فضل اللغة العربية ووجوب تعلمها على المسلمين، 2018 - 07 - 25، www.ajurry.com، 2020 - 02 - 19.

تتطلب وضع أهداف ملائمة لها<sup>1</sup>. أي تعليم اللغة العربية منذ المرحلة الابتدائية يهدف إلى تزويد المتعلم بالمهارات التي تساعده في العملية التعليمية كالقراءة والكتابة والتعبير وهذه المهارات تكمل بعضها ليستخدمها المتعلم في حياته اليومية، وتعليم اللغة العربية يهدف إلى دفع المتعلم إلى تطوير هذه المهارات.

غير أن تعليم اللغة العربية ما زال يشكو من بعض النقص في الدراسات اللغوية التربوية التي تبين لنا المفاهيم الملائمة للطلبة، والتراكيب والقوالب اللغوية الملائمة لإبراز تلك المفاهيم في سائر المراحل<sup>2</sup>. نجد في هذا القول أن المحتوى التعليمي يتماشى مع مستوى المتعلم وقدراته، لذلك يجب أن ينظر أصحاب التخصص إلى هذا الجانب ويولوه العناية الفائقة، ويضعون لكل مرحلة ما يحتاجه المتعلم وما يستطيع أن يعكسه ويطبعه في مختلف مجالات حياته.

فالفرد لا يمكن أن يحس بأهمية لغته، ولا يمكن أن يحس تأولها ما لم تقدم إليه على أنها جزء من الحياة لا يستغنى عنه، وإن تعليم الفرد لغته أمر ضروري، وأي تأخير في تعليمها يحدث ارتباكاً في حياة الفرد الفكرية، ومن هذا تتجلى أهمية اللغة العربية في تقديم صورة عن الثقافة العربية عبر تاريخها العربي، وعن الحياة اللغوية المعاصرة وبذلك تكون مفتاح المعرفة... وعونا على الحياة المقبلة<sup>3</sup>.

اللغة العربية من المقومات الشخصية للفرد، لذلك على المؤسسات التربوية أن تغرس أصالة اللغة العربية لدى المتعلمين وتبين لهم فصاحتها وبلاغتها، كما تبين لهم من خلالها حضارتهم وثقافتهم الإسلامية.

<sup>1</sup> - أحمد إبراهيم صومان: اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 64.

<sup>2</sup> - راتب قاسم عاشور و حمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2009، ص 65.

<sup>3</sup> - فاضل ناهي عبد العون: طرائق تدريس اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013، ص 26.

ثالثاً:

التعليمية

### ثالثاً: التعليمية.

مصطلح ( didactique ) يقابله باللغة العربية: التعليمية، علم التدريس وعلم التعليم، ومن الدارسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو أي "ديداكتيك". وهو الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، و أشكال تنظيم حالات المتعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة<sup>1</sup>.

تعددت مصطلحات التعليمية لكن الهدف واحد والدراسة واحدة وهي البحث في وسائل التعليم وطرقه لتلبية احتياجات التلميذ وإكسابه العديد من المهارات والخبرات.

وتهتم التعليمية بمحتوى التدريس من حيث انتخاب المعارف التي يجب تدريبها، ومعرفة طبيعتها وتنظيمها، وبعلاقات المتعلمين بهذه المعارف، من حيث التحفيز والأساليب والإستراتيجيات الناشطة والفاعلة لاكتسابها وبنائها، وتوظيفها في الحياة فيعرف المتعلمون ما يتعلمونه، وكيف يعرفون، ولماذا يتعثرون في معرفته، وكيف يصححون تلك المعارف<sup>2</sup>. أي تهتم التعليمية بالمحتوى التعليمي والمتعلم معا لمواجهة كل ما يعيق العملية التعليمية والنهوض بها وتطبيق تلك المعارف في الحياة اليومية.

وغدت المسيرة التعليمية في عصرنا هذا مشروعا إنسانيا طويل المدى، يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلية للطالب، من أجل مده بالرغبة لتحقيق ذاته. وتسعى التعليمية للوصول إلى الطرق السهلة والجذابة في تلقين المعرفة دون الاعتماد على المعلم للحصول عليها، لذا لم يعد دور المعلم الهام مقتصر على توصيل المعلومات فقط بل يتعدى ذلك بكثير، إذ أنه صار مسؤولا عن بناء عن شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد، الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه

<sup>1</sup> - بشير ابرير: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، ص 48.

<sup>2</sup> - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 2، 2009، ص 14.



ذاتيا. وتعطي العملية التعليمية أهمية للمتعلم ودوره الفعال في اكتساب المعرفة، والمعلم يكون موجها للطالب في مساره العلمي.

وتتم العملية التعليمية من خلال هذين العنصرين المهمين وهما:

### 1- المعلم:

يرى ابن خلدون أن دور المعلم مهم وفعال في العملية التعليمية، وذلك في قوله: >> وعلى قدر جودة التعليم وملكة المعلم يكون حذق المتعلم في الصناعة وحصول ملكته <<. حيث يكون المعلم عند ابن خلدون طرفا مهما وعلى عاتقه تقع مسؤولية تعليم المتعلمين، وبمقدار تمكنه من العلم الذي يقدمه معرفة للمتعلمين تتحدد درجة الإجابة فيما يقومون به<sup>1</sup>. إمكانية ترقية خبرة المتعلم البيداغوجية في مجال تقويم المهارات وتعزيزها<sup>2</sup>. فالمعلم الكفاء يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كل هذه الجوانب الخاصة في تحفيز المتعلم ومعاملته له، لأنه هو المسؤول عن ترغيبه أو ترهيبه في المادة التعليمية. لذلك اللين والعاطفة يجب أن تكون متوازنة مع الصرامة والانضباط.

وينظر إلى المعلم على أنه الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق الغايات التربوية التي سطرها، وقد أجمعت المؤلفات التربوية على أن المعلم: >> هو العمود الفقري للتعليم، وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم...<<.

<sup>1</sup>-فراس السليتي: استراتيجيات التدريس والمعاصرة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2015، ص 7.

<sup>2</sup>- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د. ط، 2000،

والمعلم ليس مجرد ملقن للمعارف، بل هو مرشد وموجه للعملية التعليمية وموجهها لدوافع المتعلم واستثمار لما يمتلكونه من خبرات سابقة<sup>1</sup>.

وكأنه ينحصر دور المعلم هنا في التوجيه والإرشاد، وأن المتعلم يأتي وهو محملاً بكم هائل من المعارف والمعلومات دون أن يتلقاها من المعلم، وهذا يحط من قيمة هذا الأخير، فنحن لا نستطيع أن ننكر أن المعلم يمتلك من المعارف قدراً كبيراً لا نستطيع أن نوصله إلى المتعلم إلا من خلاله فهو همزة الوصل بين المعلومة ودماع المتعلم. وهذا حسب خبرة المعلم وقدراته، وكما أشرنا مسبقاً أن المعلم الجيد هو من يقدر على التعليم الجيد.

وفي العملية التعليمية تواجه المعلم بعض المشكلات التي يجب أن نقف عليها مثل:

- عدم توفر الإمكانيات المادية.
  - وجود نقص في بعض وسائل التدريب، كالتدريب عن طريق المراسلة، أو التسجيلات الصوتية ليصل التدريب إلى أكبر عدد من المتعلمين.
  - عدم وجود مراكز خاصة بالتدريب وفق أسس علمية سليمة.
  - عدم القيام الموجه بمهمته الحقيقية على الوجه الأكمل والتي يجب أن تشمل على:
- \* بيان مدى ملائمة المنهج والكتب المدرسية لحاجات المتعلمين.
- \* إعداد بحوث عن المشكلات الميدانية وتصنيفها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - مسعودة خلاف: التعليمية وإشكالية التعريب في الجزائر العلوم الاقتصادية نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، تعليمية اللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011، ص 107.

<sup>2</sup> - ينظر: يوسف الصفتي: اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية بحث تحليلي مقارنة، القاهرة، ط 1، 1981، ص 24-27.

فهذه المشكلات قد تعيق في نجاح سير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرغوبة. ولكن يستطيع المعلم الجيد أن يتدركها ويطور نفسه بنفسه.

## 2- المتعلم:

إن المتعلم محور أساسي في العملية التعليمية، فقد تم تحديد المتعلم بالدور المباشر بينما يمارس المعلم الدور غير المباشر.

ويقوم المتعلم بأدوار أساسية هي:

\* التعبير عن المشاعر والأفكار.

\* المبادرة والنشاط والحيوية في الموقف.

\* ممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي الخبراتي.

\* يؤدي دورا اجتماعيا فاعلا مع الأفراد المحيطين بها.


\* يختار موضوع التعلم والخبرات التي تعزز هذا التعلم.

كما يؤدي المتعلم دورا أساسيا في عملية التفاعل مع المعلم<sup>1</sup>. أي يلعب المتعلم دورا أساسيا في نجاح العملية التعليمية فهو الذي يقوم عليه مهمة الاستيعاب والممارسة، لكن عند حديثنا عن المتعلم يجب أن نحدد طبيعته ومستواه العقلي والفكري لمعرفة الأدوار التي يقدر على ممارستها.

فالمتعلم يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على الدعم المستمر له<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - فراس السليتي: استراتيجيات التدريس المعاصرة، ص 18.

<sup>2</sup> - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص 142.



رابعاً:

المنهاج

## رابعاً: المنهاج.

هو تخطيط للأعمال البداغوجية وأكثر اتساعاً من المقرر التعليمي... فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضاً غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم، كما يحدد المنهاج من الجوانب التالية.

- تخطيط لعملية التعليم والتعلم يضمن الأهداف والمحتويات والأنشطة والوسائل التقويمية.

- مفهوم شامل لا يقتصر على محتوى المادة الدراسية، بل ينطلق من أهداف لتحديد الطرق والأنشطة والوسائل.

- بناء منطقي لعناصر المحتوى على شكل وحدات بحيث أن التحكم في وحدة يتطلب التحكم في الوحدات السابقة.

- تنظيم لجملة من العناصر والمكونات بشكل يمكن من بلوغ الغايات والمرامي المتوخاة من فعل التعليم والتعلم<sup>1</sup>.

- أي المنهاج خطة معتمدة تقدمها المدرسة للمتعلمين لتنظيم سير العملية التعليمية، وفي هذه الخطة إستراتيجيات يضعها خبراء مختصين مع وضع أهداف وغايات يرجى تحقيقها من هذه الخطة والتي تتمحور في إنشاء متعلم كفي و متمكن.

- كما يعبر المنهاج الدراسي عن جميع ما تقدمه المدرسة كمؤسسة اجتماعية من مهارات ومعارف واتجاهات للمتعلّمت والمتعلمين، فهو بذلك كلمة ديناميكية من العناصر ولمكونات المنظمة.

<sup>1</sup> - سعدية سي محمد: دروس في مقياس التعليمية- ديداكتيك-، 2016- 2017، علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم و الإنسانية، جامعة كلي محمد أولحاج، 12- 05- 2020، ص 10.

وقد يعرف المنهاج بكونه خطة بيداغوجية تبدأ بالكفايات مرورا بالمحتوى والطرائق و وصولا إلى التقويم، كما قد يحيل إلى معرفة الموظفة، هذه المعرفة التي تقطع أشواطاً لتتحول من المعرفة الأكاديمية إلى المعرفة المدرسية، ثم إلى المعرفة المدرسة، لتصبح معرفة مكتسبة يوظفها المتعلم في وضعيات مختلفة<sup>1</sup>. ويحمل المنهاج مميزات عديدة منها:

- استخدام المعلم للوسائل التعليمية المناسبة.
- يكون المعلم منظم للعلمية التعليمية وليس ملقناً فقط.
- يهتم بالمدرسة ودورها كمركز إشعاع في بيئتها.
- يهتم بتنمية الخبرات واختيارها، ويشجع الأنشطة التعليمية أمام المتعلم.
- يهتم بتنمية شخصية المتعلم بجميع أبعادها لمواجهة التحديات المستقبلية.
- كما أنه بطريقة ما يراعي طبيعة المتعلم ونموه، وأيضاً البيئة المحلية وثقافة المجتمع المحيط به، كما يتضمن جميع ألوان النشاط التي يقوم بها الطلبة تحت إشراف المعلمين<sup>2</sup>. ولا يمكن أن يكون هناك تعلم من دون محتوى، ولا يمكن أن تكون هناك عملية لاختيار المحتوى من دون أهداف التعليم، ولا يمكن تنفيذ المحتوى وتحقيق أهداف من دون طرائق تدريس تعتمد لتحقيق أهداف المنهاج، ولا يمكن معرفة مدى نجاح المنهاج ومستوى تحقق أهدافه من دون تقويم.

وانطلاقاً من هذه الحقائق فإن هذه العناصر تشكل في مجموعها عناصر المنهاج

<sup>1</sup>- مصطفى بتي: الكتاب المدرسي، آلية لتصريف المنهاج الدراسي، بوابة الأطلس سكوب، أضيف في 14-02-

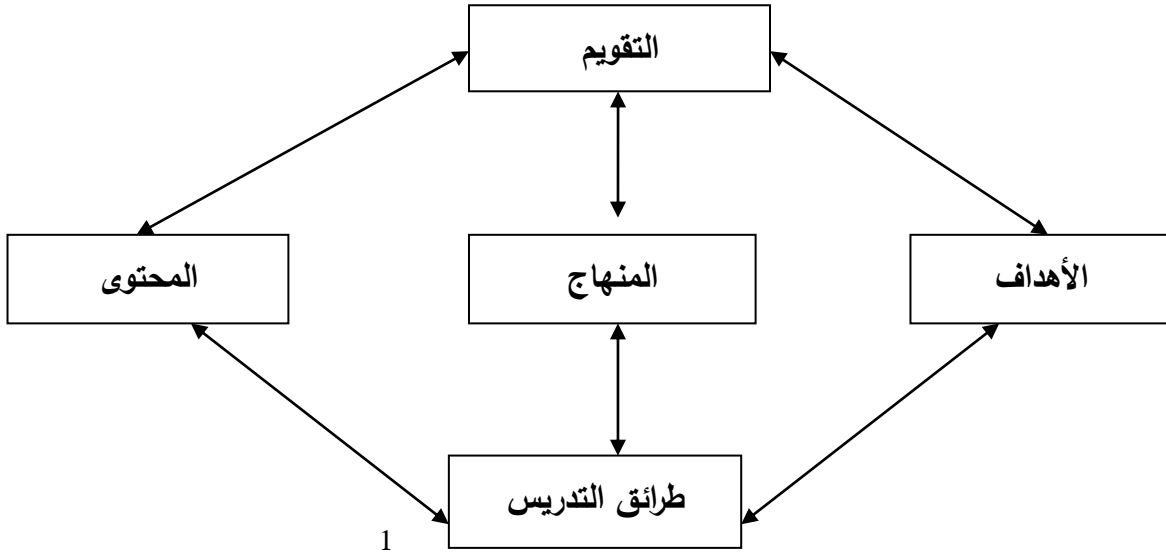
2019، 21:34-23:30، 17-06-2020، <https://www.atlasscoop.com/news23436.html>

<sup>2</sup>- بتصرف: منصور حسن الغول: منهاج اللغة العربية، طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، الأردن، عمان،

د. ط، 2008، ص 10-11.

و قد حددت بأربعة عناصر هي:

- 1- الأهداف 2- المحتوى 3- طرائق التدريس 4- التقويم



### 1- الأهداف التربوية:

وهي نتائج التعليمية الكبرى المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة المتعلم إلى بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكانياته وقدراته<sup>2</sup>.

فالأهداف التربوية عنصر هام من عناصر المنهاج، بل من أهم عناصره، فهي نقطة البدء في بناء المنهاج، ويقدر وضوح هذه الأهداف، وتحديدتها بقدر ما تكون جودة العمل التربوي.

وقد اهتمت نظريات ونماذج المنهاج، وعلماء التربية بوضوح الأهداف وتحديدتها منذ عام 1900 م، وزاد الاهتمام بها بشكل واضح في القرن العشرين... ومع نهاية

<sup>1</sup> - فتية حديد: المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط دراسة تحليلية نقدية، مذكرة ماجستير

لسانيات، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الأدب واللغات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012، ص 12.

<sup>2</sup> - محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم: مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب صنعاء، د. ب، ط

1، 2016، ص 53.

الستينات أخذ التركيز على استعمال الأهداف التربوية يزداد<sup>1</sup>.

وللأهداف معايير مهمة يجب أن تتوفر تتمثل في: >> الوضوح، الشمول، التكامل، مراعاة حقوق الإنسان، أن تتماشى مع الاتجاه الديمقراطي، أن تكون وثيقة الصلة بالمجتمع، أن تلبي احتياجات الشخصية للمتعلمين، التوازن<<<sup>2</sup>. جميع هذه المعايير يجب أن تأخذ بعين الاعتبار وتتوفر في الأهداف التربوية.

## 2- المحتوى:

المحتوى هو الشكل الذي يظهر به المنهج كشيء مادي ملموس، وبعد ترجمة عملية للأهداف التعليمية.

واختيار محتوى المنهاج يحتاج تكاثف الجهود من قبل المختصين الأكاديميين في المادة العلمية، و المعنيين بشؤون التربية، وخبراء التربية والاختصاصيين فيها، ليتلاءم المحتوى مع الأهداف التربوية وحاجات المتعلمين، والتطور المعرفي وتطلعات المجتمع<sup>3</sup>. ويتضمن المحتوى الموضوعات المحددة والمضامين المختلفة باختلاف المواد الواردة في المنهاج. ويراعي واضعوا المحتوى بأن يتصف بعد الموضوعية والصحة بأمرين:

الأول أن يراعي الترتيب المنطقي في تعلم المادة العلمية، والذي يعني أن توضح الحقائق العلمية على صورة مترتبة حيث يبني بعضها على الآخر، والثاني هو الأساس النفسي للطالب، والمتعلق أولاً بقدراته العقلية، وخصائص مرحلته النهائية العامة من ميول واهتماما<sup>4</sup>.

والمحتوى التعليمي من أهم العناصر التي تنهض عليها المنظومة التربوية وهو مرآة عاكسة للمجتمع فهو يجسد كل ما هو سائد في مجتمع معين من قيم وثقافات، وعادات

<sup>1</sup> - خالد خميس السر: أساسيات المناهج التعليمية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، د. ط، 2019، ص 96- 97.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه: ص 63- 65.

<sup>3</sup> - محمد عبد الله الحاروي ومحمد سرحان علي قاسم: مقدمة في علم المناهج التربوية، ص 66.

<sup>4</sup> - وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط 2، 2005، ص 332.



وتقاليد، وصانع المحتوى يجب أن يحدد الفئة المعنية ليستطيع أن يدخل فيه ما يتناسب مع عقلية تلك الفئة لذلك يجب على المختص أن يكون دقيقا في ضبط المادة التعليمية.

### 3- طرائق التدريس:

يعرف كلافيكي 1976 طرائق التدريس بأنها: أساليب وإجراءات التشكيل المخطط والمنظم لعمليات التعليم، وهي لذلك أساليب تنظيم وتنفيذ للتعليم والتعلم.

ويعرفها كنوشل 1984 Knochel طرائق التدريس الأساليب والإجراءات المساعدة في تحقيق تفاعل المعلمين والمتعلمين بمحتوى الدرس وتحقيق أهدافه<sup>1</sup>.

من خلال التعريفين يتضح أن طرائق التدريس وسيلة لمساعدة المعلم في إلقاء المحتوى التعليمي، وخطه منظمة للأنشطة التي تضيف التفاعل بين المعلم والمتعلم.

ومن أجل أن تكون طرق التدريس طرقا فعالة في تحقيق أهداف التعلم، فقد رأى المختصين أن تختار وفق معايير مناسبة وهي:

- مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية.
- قدرتها على حث التلاميذ على التفكير الجيد والوصول إلى النتائج.
- مراعاتها للجانبين المنطقي والسيكولوجي عند تقديم المادة التعليمية.
- ارتباطها بحياة التلاميذ الاجتماعية.
- مساهمتها في الربط بين الجانبين النظري والعملي للمادة الدراسية.
- استغلالها لنشاط التلاميذ نحو التعليم.
- مراعاتها لقدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم المرتبطة بالمادة التعليمية<sup>2</sup>.

### 4- التقويم:

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص 154.

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص 155 - 156.

يعد التقويم أحد أهم عناصر العملية التعليمية، إذ يعمل على تحسين الأداء وتطوير عمل المؤسسة التربوية من خلال تكاملية الاتصال بين المتعلم والمعلم، وبين المدرسة والمجتمع، بحيث يقدم تغذية راجعة متبادلة للوقوف على جوانب القوة والضعف لدى كل متعلم<sup>1</sup>.

والتقويم كخطوة رابعة من عناصر المنهاج يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعناصر الأخرى، حيث يؤثر ويتأثر بها، فالتقويم هنا يشمل تقويم الأهداف، وتقويم المحتوى، وتقويم التقويم ذاته.

ويعرف ستيفليبيم Stufflebeam تقويم المنهاج بأنه: >> عملية يتم فيها التخطيط والحصول على المعلومات الوصفية والحكمية حول قيمة المنهاج، من حيث الأهداف والتصميم، والتنفيذ، والتأثير وذلك بهدف تحسين المنهاج وتعزيز فهم جوانبه، فالتقويم يقدم وظيفة تطويرية وتحسينية، فهو بذلك يقوم على تحقيق ثلاثة أغراض هي:

- توجيه متخذي القرار.
- توفير سجلات تفسيرية.
- تطوير فهم العوامل التي تزيد من تحسين المناهج وزيادة فعالته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الحي أحمد السبحي و محمد بن عبد الله قسامية: طرائق التدريس العامة وتقويمها، نقلا عن [https://e-traininga.blogspot.com/2016/12/blog-post\\_59.html](https://e-traininga.blogspot.com/2016/12/blog-post_59.html)، 23:05، 20 - 6 - 2020، ص 23:05.

.193

<sup>2</sup> - ينظر: خالد خميس السر: أساسيات المناهج التعليمية، ص 164 - 165.

الفصل الثاني:

تحليل محتوى الكتاب المدرسي

للسنة أولى متوسط

أولاً:

تحليل محتوى

الكتاب

## 1- الوصف العام للكتاب.

- 1- المستوى: السنة أولى متوسط.
- 2- اسم الكتاب: كتابي في اللغة العربية.
- 3- تأليف: محفوظ كحوال - بمساعدة مؤلف: محمد بومشاط.
- 4- تنسيق وإشراف: محفوظ كحوال.
- 5- النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية O.N.P.S.
- 6- بلد النشر: الجزائر.
- 7- عدد الصفحات: 170.
- 8- مقاطع الكتاب: ثمانية مقاطع.
- 9- الطبعة: الطبعة الثانية.
- 10- السنة: 2016-2017.

**2- تحليل مقدمة الكتاب.**

تعد مقدمة الكتاب من الأساسيات المهمة في الكتاب المدرسي، إذ هي عبارة عن طريق للوصول إلى هدف معين، ومقدمة الكتاب المدرسي " كتابي في اللغة العربية" توجد في الصفحة الأولى للكتاب تسمى بـ "التقديم"، بدايتها قامت بتحديد مستوى الكتاب ألا وهو السنة الأولى متوسط، وأن هذا الكتاب يتماشى وفق منهاج الجيل الثاني. إذ أن مقدمة الكتاب هي بمثابة المغزى العام له، وذلك من خلال ما يحتويه الكتاب، بحيث أنه يعتمد على ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كآآي: الحياة العائلية وحب الوطن وعظاء الإنسانية والأخلاق والمجتمع والعلم والاكتشافات العلمية والأعياد والطبيعة والصحة والرياضة، فأقرت الوزارة أن المقطع الواحد ينجز في شهر، إذ أن كل مقطع يحتوي على ميادين معينة، كما اشتمل الكتاب على أنشطة المشاريع، وهي تمثل حجر الزاوية في مجال التدريس بالكفاءات<sup>1</sup>.

نلاحظ في آخر المقدمة أن المؤلفين أملهم كبير في أن يكون هذا الكتاب نعم السند للمتعلمين من خلال ما يعتمده الكتاب من نصوص متنوعة ومشاريع، وذلك من أجل ترقية مستوى التلاميذ وتنمية مستواهم الفكري والمعرفي.

**3- تحليل محتوى الكتاب:**

يعد الكتاب المدرسي من الأدوات التي أخذت حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين، فالمحتوى أو المضمون يختلف من كتاب لآخر، وهنا أخذنا بعض التعاريف لدى الباحثين حول مفهوم المحتوى:

تعريف بيرلسون Berelson: >> تحليل المحتوى هو أحد الأساليب البحثية تستعمل وصفا موضوعيا منتظما في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة

<sup>1</sup> - كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط.

كمياً»<sup>1</sup>.

>> تحليل المضمون وهو أداة منهجية لدراسة الكمية وأداة الاتصال، وأداة لاختيار فروض معينة عن مادة الاتصال و أداة للتنبؤ، وتكمن أهمية تحليل المضمون في كونه منهجا لدراسة الظاهرة محل التحليل في حالتها الديناميكية»<sup>2</sup>. هنا تبين لنا أن تحليل المحتوى هو أحد الأساليب البحثية أو الأدوات المتبعة لدراسة ظاهرة معينة، بغية الوصول إلى أهداف.

ويعرفه سمير حسين: >> أسلوب أو أداة البحث العلمي، يستخدمه الباحثون في مجالات عديدة لوصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة اللغوية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات، إما في وصف هذه المواد اللغوية التي تكشف السلوك الاتصالي بين أطراف العملية التعليمية أو لاكتشاف الخلفية الفكرية والثقافية أو السياسية أو العقارية التي تتبع من الرسالة اللغوية، والتعرف على القائمين بعملية التواصل التربوي من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور وكافة الأساليب التعبيرية شكلا ومضمونا»<sup>3</sup>.

إن الهدف من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط هو نقل المعلومات وتنمية القدرات الفكرية للتلاميذ.

قد اعتمدنا من خلال تحليلنا لمحتوى الكتاب تحليلا من ناحية الشكل الخارجي والشكل الداخلي ( المضمون ) نرى أنه:

<sup>1</sup> - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط 1، 2005، ص 82.

<sup>2</sup> - محمد رشدي طعيمة: تحليل محتوى العلوم الإنسانية ( مفهومه، أسسه، استخداماته)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، د . ت، ص 22.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 23.

## • من ناحية الشكل الخارجي:

نجد غلاف الكتاب لونه أخضر فاتح أملس، مكتوب عليه في أعلى الصفحة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وتحتها وزارة التربية الوطنية، وأسفلها مكتوب " كتابي في " باللون الأبيض بخط صغير، ومن بعدها " اللغة العربية" بخط غليظ باللون الأحمر وعلى جانبها توجد دائرة حمراء اللون بداخلها مكتوب عليها رقم واحد فوقه السنة ومن أسفله المتوسط، ويوجد في غلاف الكتاب لوحة إلكترونية بيضاء اللون نلاحظ أن تصميم اللوحة في غلاف الكتاب دليل على توافق الكتاب مع التكنولوجيا والعصرية للجيل الثاني، وبالإضافة مصمم على الغلاف كتاب كتب ورقية من مختلف الألوان ( البرتقالي، الأخضر، ...).

## • من ناحية الشكل الداخلي:

يكون الكتاب من أوراق بيضاء اللون ملونة ما عدا الورقة الأولى للكتاب لونها خضراء، كتب فيها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ووزارة الوطنية، ونجد في وسط الصفحة مكتوب عليه " كتابي في اللغة العربية"، وتحديد المستوى السنة الأولى من التعليم المتوسط، بعدها ذكر اسم المؤلفين:

محمد بومشاط

محفوظ كحوال

( أستاذ التعليم المتوسط )

( مفتش التربية الوطنية )

ثم أسفلها اسم المنسق والمسوق: محفوظ كحوال.

ثم بعدها التصميم الفني والغلاف: محمد زهير قروني

( ماستر في مهن الكتاب والنشر )



ومن أسفلها التركيب: محمد زهير قروني و صبرينة جعيد وبعد ذلك كتب في آخر الصفحة موفم للنشر. ومؤسسة الطبع تم تحديدها في آخر الكتاب وهي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ( O.N.P.S ). من وراء هذه الورقة تأتي صفحة مكتوب عليها التقديم أي المقدمة التي سبق وقمنا بتحليلها. ثم يأتي من بعدها صفحتان ملونتين باللون الرمادي الفاتح والغامق مكتوب عليها في أعلى الصفحة " اكتشف كتابي " ومنها تبين التصميم العام لداخل الكتاب. ثم تأتي صفحتان مكتوب في أعلاها الفهرس، نلاحظ أن الفهرس مقسم في جدول من مختلف الألوان مكتوب عليه اسم المقطع وفهم المكتوب ( قراءة مشروحة ) ثم رقم الصفحة، وبعدها فهم مكتوب ( دراسة النص الأدبي ) ورقم الصفحة، من بعدها إنتاج المكتوب ورقم الصفحة وفي الأخير المشاريع، نلاحظ أن لكل مقطع تقويم شخصي وفي آخر كل مقطع يوجد نشاط إدماج وتقويم.

يتكون مضمون الكتاب من مقاطع وقد خصص لكل مقطع لون وصورة مماثلة له حسب عنوان المقطع. وفي آخر الكتاب نجد أهم المصادر والمراجع، وفهرس النصوص.

#### • نشاطات كتاب السنة الأولى متوسط:

ونجد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، قد قسم إلى مقاطع وميادين، وهي نشاطات يقوم بها المتعلم وفق قرارات أعطيت له قصد تحقيق أهداف معينة.

#### • المقاطع:

قسم برنامج السنة الأولى متوسط إلى ثمانية مقاطع وهي كالاتي: >> الحياة العائلية، حب الوطن، عظماء الإنسانية، الأخلاق، المجتمع، العلم والاكتشافات العلمية، الأعياد، الطبيعة، الصحة والرياضة>>، وهذه المقاطع هي عبارة عن تصوير لواقع المتعلم، وقد توحى إلى مختلف القيم منها القيم الاجتماعية والوطنية والإنسانية...، وتأتي بعد بداية المقطع " الكفاءات "، وهذه الكفاءات متمثلة في:

أ- الكفاية الشاملة المقررة في الكتاب: >> يتواصل التلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة، نصوصا مركبة سردية وصفية، لا تقل عن مئة و سبعين كلمة وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة<sup>1</sup>.

وهنا نستنتج أن الكفاءة الشاملة عبارة عن هدف يراد الوصول إليه في نهاية كل مرحلة دراسية، فهي متعلقة بالسنة الدراسية، فإذا حقق التلميذ الكفاءة الشاملة فإنه يصبح متمكن من اللغة في عامة الدروس.

ب- الكفاءة الختامية ( مقطع الحياة العائلية ) مثلا: >> ينتج المتعلم نصا منسقا ومنسجما يتحدث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة، بلغة سليمة، يتضمن قيما أسرية، يوظف فيه النمط السردى والنعته وأفعالا ذات أزمنة مختلفة والضمير وأنواعه، وعلامات الوقف المناسبة<sup>2</sup>.

نستنتج أن الكفاءات الختامية مرتبطة بميدان من الميادين الموجودة في مقرر الكتاب، حيث نجد في كل مقطع كفاءة ختامية لما يتحصل عليه التلميذ من دراسته لمختلف الميادين.

#### • الميادين:

وهي عبارة عن أجزاء يقوم بها التلميذ بهدف التعلم، وهذه الأجزاء يحتويها كل مقطع من مقاطع الكتاب، وهي كالآتي:

**الفهم المنطوق وإنتاجه:** ثم إدراج نصوصه وطرائق تناوله في " دليل الأستاذ".

وذلك باستغلال حاسة السمع لدى التلميذ، و النطق السليم على المستوى الشفوي.

<sup>1</sup> - محفوظ كحوال، محمد بومشاط، الكتاب المدرسي، كتابي في اللغة العربية، السنة أولى التعليم المتوسط، موفم

للنشر، الجزائر، 2017، ص 11.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الفهم المكتوب (قراءة مشروحة): >> إن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب، و تتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، فهي إذن عملية عضوية نفسية عقلية <<<sup>1</sup>. وفيه يكون التلميذ قادر على فهم النصوص، و ذلك باكتساب رصيда لغويا وأفكارا ومعلومات معرفية.

من خلال تحليلنا لصفحات فهم المكتوب (قراءة مشروحة)، نجد أنها مكتوبة في أعلى الصفحة على يمينها "أقرأ النص"، ومن أسفلها رقم الصفحة، ثم يأتي عنوان النص المتناول وبعدها الفقرة أو النص، وفي آخر النص يوجد اسم مؤلفه وفي يمينها مكتوب "أفهم النص" وهي عبارة عن أسئلة حول النص، وذلك لفهم التلميذ للنص جيدا، وعلى يسار الصفحة يوجد اسم إطار برتقالي اللون، يضم مجموعة من المفردات تحت عنوان "أعود إلى قاموسي"، وهذه المفردات موجودة داخل النص وهي مفردات غامضة لبدى عليها الشرح، ومن بعدها أشرح كلماتي، وهي كلمات ليست مشروحة ليقوم التلميذ بشرحها، ويقابل دائما بعد صفحة القراءة المشروحة البناء اللغوي، وهي دراسة ظاهرة لغوية تسمى ب البناء اللغوي (قواعد اللغة)، ومن نشاطاتها "أتعلم قواعد لغتي" وذلك بارتباطها بالنص الذي يسبقها مع استخراج القواعد الصرفية والنحوية من النص، ثم استنتاجها. "أوظف تعليماتي" وذلك لتسريع وفهم تلك الظاهرة اللغوية المدروسة.

الفهم المكتوب (دراسة النص الأدبي): المقصود بالنصوص الأدبية مقطوعات مختارة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تحمل الطلبة على التذوق الأدبي، ولدراسة النصوص الأدبية قيمة تربوية كبيرة، فهي ترمي إلى تهذيب الوحدات، وتصفية الشعور، وصلل الذوق، وإرهاق الإحساس<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصادر الثقافية، عمان، ط 1، 2013، ص 139.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 157.

نلخص مما سبق أنه من خلال الدراسة الأدبية تتناول الظاهرة الفنية والأساليب البلاغية، وبذلك يتذوق جمال النص، وتتميز النصوص الأدبية بتنوعها بهدف تحقيق أهداف مختلفة، وهو نفس الشيء بالنسبة للقراءة المشروحة من خلال النص والأسئلة، ولكنه يختلف عن القراءة المشروحة في أنه يوجد نشاط إنتاج مكتوب.

• إنتاج المكتوب:

وهو ميدان الوضعيات الإدماجية بحيث يتم توظيف ما تعلمه من أنماط التعبير والقواعد، وكذا التدرّب على الكتابة بلغة سليمة<sup>1</sup>، وذلك من أجل ترسيخ في ذهن المتعلم التدرّب على الإنتاج، إذ تتوارد كلمة إنتاج في كل ميدان من الميادين المذكورة، وفي آخر الكتاب نجد صفحة تسمى بأهم المصادر والمراجع اللغوية. وقد ورد كذلك أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في الكتاب.

• الأنشطة المقررة ومواقيتها<sup>2</sup>:

الرقم	النشاط	التوقيت
1	فهم المنطوق وإنتاجه	1 ساعة
2	فهم المكتوب ( قراءة مشروحة )	1 ساعة
3	الظاهرة اللغوية ( البناء اللغوي )	1 ساعة
4	فهم المكتوب ( دراسة النص الأدبي )	1 ساعة

<sup>1</sup> - محفوظ كحوال، محمد بومشاط: دليل أستاذ اللغة العربية، السنة أولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، ص 22.

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية: دليل أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 14.

1 ساعة	إنتاج المكتوب	5
30 دقيقة	أعمال موجهة	6

• المقطع التعليمي<sup>1</sup>:

يتكون من أربعة ( 04 ) أسابيع تعليمية.

الحجم الساعي: 22 ساعة.

• ميادين المقطع التعليمي<sup>2</sup>:

فهم المنطوق: (04) ساعات.

فهم المكتوب: ( 12 ) ساعة.

إنتاج المكتوب: ( 04 ) ساعات.

إدماج المعالجة: ( 02 ) ساعات.

يتضح أن النصوص المقدمة للمتعلم في هذه المرحلة الخاصة بنشاط القراءة، تتنوع

بتنوع القيم التربوية المستهدفة فيها، والتي هي ضمن الأهداف المسطرة قصد غرسها في

شخصيته، ومن أمثلة ذلك ما يدرج في الجدول الآتي :

<sup>1</sup>- المرجع السابق، الصفحة نفسها.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المقاطع	فهم المكتوبة (قراءة مشروحة)	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	المشاريع	الصفحة		
تقويم تشخيص										
الحياة العائلية	ابنتي	12	أبي	14	آداب تناول الكلمة	15	سرد أحداث عائلية برئاسة الجدة. موضوعها: ربط جيل اليوم بجيل الأمس.	27		
	النعته ( 1 )	13	الشعر و النثر	15	تصميم نص	19				
	قلب الأم	16	رسالة إلى أمي	18		السرد			23	
	أزمة الفعل	17	أتذوق النص	19	1- الإنتاج				27	
	في كوخ العجوز رحمة	20	أنا و ابنتي	22		2- المشروع			27	
	الضمير وأنواعه	21	القطعة الشعرية و القصيدة	23	إدماج- تقويم- معالجة للمقطع					
	ماما...	24	رسالة إلى ولدي	26	28					
	علامات الوقف (1)	25	أتذوق النص	27	28					

47	وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة.	35	تقنية تحرير مقدمة	34	ثق يا أيها الوطن المفدي	32	حب الوطن من الإيمان	حب الوطن	
				35	البيت الشعري	33	النعن السببي		
		39	الوصف	38	والحرية الحمراء باب	36	متعة العودة إلى الوطن		أسماء الإشارة
				39	أذوق النص	37	فداء الجزائر		
		43	إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة	42	نوفمبر	40	الإسم الموصول		الوطني
				43	التشبيه	41	الفاعل		
		47	1- الإنتاج	46	بشارك يا دعد	44			
				47	2 المشروع	45			
48	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								

87	تحليل ظاهرة التسول في شوارع بلادنا	75	بناء فقرة وصفية	72	أغنية البؤس	72	آيات من سورة الحجرات	الأخلاق و المجتمع
				73	أذوق النص	73	المبتدأ والخبر	
		79	بناء فقرة سردية	76	بين المظهر والمخير	76	الوقية	

		83	بناء فقرات سردية وصفية	79	الطباق	77	كان و أخواتها
				82	إن لكم معالم	80	العبودية
				83	السجع	81	همزة القطع
				86	سوء المهلكة	84	مدرسة رغم أنفك
				87	أندوق النص	85	الهمزة في آخر الكلمة
87	1- الإنتاج 2- المشروع	86		84			
88	إدماج- تقويم- معالجة للمقطع						

108	إعداد مجلة مدرسية إلكترونية	95	تكملة فكرة	94	المذيع	92	الكتاب الإلكتروني
				95	الأسلوب الخبري	93	إن وأخواتها
				98	أنا واليراع	96	الفايسبوك نعمة أم نقمة ؟
				99	أدوات الربط	97	نائب الفاعل
العلم و الاكتشافات العلمية							



		103	نقد الفكرة	102	غازي الفضاء	100	أكثر الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان		
				103	أتذوق النص	101	المفعول به		
				107	1- الإنتاج	106	المستكشفات العلمية	104	الطاقة
				108	2- المشروع	107	الأسلوب العلمي	105	(ال) الشمسية و (ال) القمرية
108	إدماج- تقويم- معالجة للمقطع								

127	سرد أحداث الاحتفال بالعيد الأضحى المبارك	115	الوصف من العام إلى الخاص	114	في يوم الأمهات	112	الأعياد
				115	أتذوق النص	113	المفعول المطلق
		119	المزج بين السرد والوصف	118	مولد محمد صلى الله عليه وسلم	116	هدية العيد

		123	تلخيص نص وصفي أو سردي	119	أندوق النص	117	المفعول لأجله
				122	عيد الجزائر	120	اليوم العالمي للبيئة
				123	أندوق النص	121	التاء المفتوحة
				126	عيد الأم	124	عيد القرية
				127	حرف الروي	125	التاء المربوطة
128	إدماج- تقويم- معالجة للمقطع						
( تقويم فصلي ) + ( تقويم تشخيصي و معالجة )							

147	إنجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر	135	ما يفيد التوكيد	134	النهر المتجمد	132	في الغابة
				135	الأسلوب الإنشائي ( 1 ) (	133	المفعول لأجله
		138	ما يفيد التعليل	138	نشيد الماء	136	بين الريف والمدينة
				139	أندوق النص	137	الحال
الطبيعة							

		143	تحرير نص منسجم	142	ما أجمل الطبيعة!	140	عودة القطيع
				143	أتذوق النص	141	أنواع الحال
		147	1- الإنتاج	146	جمال البادية	144	الاصطيفاف
			2- المشروع	147	أتذوق النص	145	حذف الألف
148	إدماج- تقويم- معالجة للمقطع						

168	إنجاز لوحة إشهارية تبرز مخاطر التدخين	155	تحرير موضوع يتضمن قيمة	154	ركوب الخيل	152	أهمية التربية الرياضية	الصحة و الرياضة
				155	أتذوق النص	153	حذف الهمزة ( ابن )	
		159	تحرير موضوع يتضمن موقفا	158	كرة القدم	156	هل نعيش في مساكن مريضة؟	
				159	أتذوق النص	157	ألف التفريق	
		163	ما يفيد التشبيه و التفاضل	162	لآفة التدخين ) اللقافة)	160	مريض الوهم	
		163	الأسلوب الإنشائي (2)	161	الألف اللينة (1)			

		167	1- الإنتاج	166	المسلول	164	ظاهرة الخوف عند الأطفال
		168	2- المشروع	167	أذوق النص	165	الألف اللينة (2)
169	إدماج- تقويم- معالجة للمقطع						
التقويم الإشهادي							

- فائدة هذا الكتاب تعود بالنفع إلى الأجيال الصاعدة، فمنه يتمكن المتعلم من القدرة على القراءة الجيدة بمنهجية صارمة والكتابة والتواصل والتعرف على الأفكار واستنتاج ما يمكن استنتاجه من الأحكام والقيم، ومن جهة أخرى يستطيع أن يتفقد ويكشف مواضيع ضعفه بنفسه، وصولاً بالمشاريع التي تعد في حد ذاتها من العمليات التربوية بما فيها من تعاون واجتهاد بين المتعلمين في انجازاتهم المختلفة وتكون بالعمل الجماعي المشترك.

ثانياً:

تحليل نماذج من نصوص

كتاب اللغة العربية للسنة

أولى متوسط

تعد النصوص المقررة في الكتاب المدرسي بمثابة البيئة الاجتماعية للمتعلم، والتي بدورها تضم كل ما يتعلق بحياته من ناحية الديانة، والعادات والتقاليد، أيضا من ناحية القيم والأخلاق. فالكتاب المدرسي همزة وصل بين المتعلم وبين عالمه الخارجي. فبنسبة للمتعلم هي المصدر الذي يستقي منه معارفه وهي الدليل الذي يوجهه على تطوير تلك المعارف وتساعد على تنمية عقله بالمبادئ الصحيحة والسليمة. أما بالنسبة للمعلم هي أساس يستند عليه المتعلم وإرشاده إلى الطريق الصحيح.

وبما أننا أردنا تحليل بعض نماذج نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط فلا بد أن ننظر في كل نص على حدة ونستخرج قيمته وتفككها إلى مكونات أساسية، وقد اخترنا ثلاثة نصوص لتحليلها.

1- تحليل نص " قلب الأم" من مقطع الحياة العائلية:

اقرأ النص 16

مما المقصود - | قراءة مشروحه

### قلب الأم

كانت أم رامي امرأة عجوزاً وحيدة بعد أن هجرها رامي ابنها الوحيد، تعيش بين جدران بيتها الزيفي المتصدع، تجلس وحدها طوال النهار وتنام ثم تستيقظ على المنوال نفسه، وكانت لها جارة طيبة تُدعى أم سعيد، تحضّر لها الطعام وتساعدُها على قضاء حوائجها اليومية. وفي يوم من الأيام، خطر ببال أم سعيد سؤالٌ محيرٌ عن ابن المرأة العجوز، فسألته جارتها: أين ابنك الوحيد رامي؟ فأجابته أم رامي: لقد مات ضميره، تركني وحيدة بعد أن أفنيتُ عمري في تربيته وتعليمه أحسن تعليم لم فقدت جميع مذكراتي وبعثتُ مجوهراتي هديةً زوجي المتوفى - رحمه الله - لأدخله جامعةً أحلامي. فدخل الجامعة وانتقل للعيش في المدينة حتى تحقق حلمه وحُلُمي بأن يصبح طبيباً مشهوراً، نسي أنني حملته في أحشائي، نسي أنني أطعمته بيدي، نسي أنني غطّيته وأعطيته الدواء وسهرتُ الليالي معه، وبكيتُ عند بكائه.

أنا لا أريد منه شيئاً سوى أن يزورني ولو مرةً في الشهر، أه... كم أشتاق إليه. قاطعتها أم سعيد قائلةً كم أنت رحيمة ورائعة! وفي اليوم التالي، توجهت أم سعيد إلى عيادة رامي، بعد أن عرفت مكانته من أحد أصدقائه في القرية، وأثبتته على ما يفعله تجاه أمه المسكينة، وأوصلت إليه أحزانتها وآلامها ونازرٌ وحدثها وقالت له: ارحم أمك ووزرها.

تأثر رامي لكلام أم سعيد، وتوجّه مُسرِعاً إلى أمه، ولكنّه حين وصل وجد أمه قد أسلمت الروح إلى بارئها، وكانت تحملُ ورقةً كُتِبَ عليها «سامحك يا ولدي العزيز» فأجهش بالبكاء وعاش بقية حياته مع زوجته في بيت والدته الزيفي نادماً على ما فعله، يتذكر والدته الحنون ويدعو الله أن يُسكنها قسيح جناته.

علاء محمود حمزة - لبنان  
(بتصرف)

### أفهم النص:

1. يَمِّ وصف الكاتب أم رامي؟
2. ما هو السؤال «المحير» الذي طرحته أم سعيد على المرأة العجوز؟
3. لماذا أجابت العجوز أم سعيد؟
4. هل علم رامي حالة أمه المزرية؟
5. ماذا فعل بعد ذلك؟ وهل صحا ضميره واتصل بأمه؟
6. ماذا فعل بعد وفاة أمه؟ ولماذا؟

أعود إلى قاموسي:  
أفهم كلماتي  
المتصدع: به شقوق والصدع الشق  
حوائجها: أغراضها. أجهش: أجهش بالبكاء. فهنا له أجهشه: أعلمه أجهشه: العبرة.  
أشرح كلماتي: أثنه، بارئها.

- سندرس هذا النص من جانبين:

أ- الجانب الفني:

\* **نوع النص:** نوع النص نثري وهو عبارة عن قصة، قصّ فيها الكاتب قصة امرأة عجوز تركها ابنها وحيدة، وتشتاق لرؤيته حتى توفيت لكنها لم تحمل أي ضغينة عليه، فقد جسد لنا الكاتب كيف هو قلب الأم رحيم.

\* **المحسنات البديعية:** فلا يخلو أي نص من المحسنات البديعية التي تعبر عن مشاعر الكاتب و تؤثر القارئ. ومن المحسنات البديعية الموجودة في داخل النص ما يلي:

- **الطباق:** تنام ≠ تستيقظ.

- **السجع:** - فقد دفعت جميع مدخراتي وبعث مجوهراتي.

- أحزانها و ألامها.

\* **الصور البيانية:**

- **استعارة:** لقد مات ضميره ← استعارة مكنية، فقد شبه الضمير بالإنسان أو الكائن الحي يموت.

- **مجاز:** أفنيت عمري في تربيته.

\* **أسلوب النص:** استعمل الكاتب في هذا النص ألفاظ بسيطة تتوافق مع المستوى

العقلي للمتعلم، كما استعمل مصطلحات وجدانية تأثر في نفسه خاصة أن النص يتكلم عن حنان الأم رغم جفاء ابنها، فقد وصف لنا الكاتب ولدها رامي.

غير أن النص لا يخلو من بعض المصطلحات التي قد يجدها المتعلم مستعصية في تلك المرحلة مثل: المتصدع، حوائجها، أحشائها، بارئها.



ب- الجانب اللغوي:

\* شرح المفردات:

المفردة	شرحها
- متصدع	- متشقق
- حوائجها	- أغراضها
- أفنيت	- أنهيت
- مدخراتي	- ما احتفظت به لمدة طويلة لوقت الحاجة
- أجهش بالبكاء	- بدأ بالبكاء
- بارئها	- خالقها

ج- القيمة التربوية للنص: هي الأم رحمة وحنان وعاطفة ورعايتها واجب، لأن إهمالها يخلق وراءه ندما شديدا.

د- الأفكار الأساسية للنص: حسب فقرات النص نستطيع أن نقسمه إلى ثلاثة أفكار جزئية وهي كالآتي:

- توضيحات أم رامي من أجل ابنها ومساعدة أم سعيد لها.

- إخبار أم سعيد لرامي عن حالة أمه.

- عودة رامي لأمه بعد فوات الأوان ومسامحتها له.

2- تحليل نص " ركوب الخيل" من مقطع الصحة والرياضة:

اقرأ النص

154

فهم المصنوع | (دراسة النص الأدبي)

### ركوب الخيل

1. رُكِبَ الخَيْلَ يَهْوَانِي	1. وَيُذْهِبُ كُلَّ أَحْزَانِي
2. وَيَ فَرَسٍ كَلِفْتُ بِهَا	2. لَكُمْ طَرِيْقًا لِأَحْزَانِي
3. أَسَارِعُ كُلَّ أَمْسِيَةٍ	3. لِأَلْقَاهَا وَتَلْقَانِي
4. أَرَبْتُ فَوْقَ مَنْكِبَيْهَا	4. بِإِسْتِنَاقٍ وَتَحَنَانٍ
5. فَرَقَصْتُ قَلْبُهَا طَرَبًا	5. وَتَهَوَّى رُوحَ أَوْزَانِي
6. وَتَسْبَحُ بِي عَلَى سَرَجٍ	6. خَفِيفٍ ظَلَمَهُ حَانِي
7. أَطْرَفُ بِهِ عَلَى أَمَلٍ	7. يُرَاوِدُنِي وَيَنْفَسَانِي
8. فَيَحْلُو طَعْمُ أَمْنِيَّتِي	8. وَيَزْهَرُ وَجْهُ أَلْوَانِي
9. رُكِبَ الخَيْلَ يَعْشَقُنِي	9. وَيَعْشَقُ أَرْضَ أَوْطَانِي

محمّد راشدي  
(ديوان السراب الهارب، 2005)

### أفهم النص:

1. بم أختبرنا الشاعر في البيت الأول و الثاني؟
2. استخرج العبارات التي تدل على حب الشاعر الكبير لفروسه.
3. لم يسارع الشاعر كل أمسية؟
4. ماذا يفعل الشاعر مع فروسه؟ وكيف تكون استجابتها؟
5. ما هي الحقيقة التي صرح بها الشاعر في البيت التاسع؟
6. قسم النص إلى وحداته الأساسية مع عنوان كل وحدة بعنوان يناسبها.

**أعود إلى قاموسي:**

**أفهم كلمتي:**

كلفتُ بها: أخبثتها حبًا شديدًا. أرنت: أفسح.  
منكبها: كتفها. تحنان: رحمة. تسبح: تجري.

**أشرح كلمتي:**

حان: راوِدٌ، يَغشَى



أ- الجانب الفني:

\* نوع النص: النص عبارة عن شعر يصف لنا متعة ركوب الخيل.

\* المحسنات البديعية:

- السجع: ما نجده في البيت الأول:

رُكُوبُ الْخَيْلِ يَهْوَانِي      وَيُذْهِبُ كُلَّ أَحْزَانِي

( يهواني - أحزاني )

\* الصور البيانية:

- استعارة: يرقص قلبها طربا ← استعارة مكنية.

\* أسلوب النص: تميز أسلوب الكاتب في هذا النص باللحن والإيقاع في كلماته التي وصف بها فرسه وهو يمتطيها، ويغلب على النص الجمل الفعلية بكثرة على الجمل الاسمية نذكر منها: أربت فوق منكبها، يرقص قلبها فرحا- تسبح بي عل سرج، كما نجد أن الألفاظ في النص صعبة نوعا ما على مدى قدرة استيعاب المتعلم في تلك المرحلة مثل: أربت - يراودني - يغشاني - منكبها.

ب- الجانب اللغوي:

\* الفكرة العامة للنص: متعة ركوب الخيل.

\* الأفكار الأساسية: ينقسم النص إلى وحدتين أساسيتين هما:

- حب الكاتب هواية ركوب الخيل.

- وصف الكاتب فرحته وفرحة فرسه حين يمتطيها.

ج- القيمة الموجودة:

نلاحظ أن القيمة الموجودة في هذا النص هي تحبيب المتعلم في رياضة ركوب الخيل فهي متعة، كما أن الرسول علمه الصلاة والسلام قد أوصى بها.

د- شرح المفردات:

المفردة	شرحها
-أريت	- أُلْمِسْهَا بنعومة
- يراودني	- يُلَاعِبُنِي
- يغشاني	- يَنْتَابُنِي

3- تحليل نص " نوفمبر " من مقطع حب الوطن:

مهر تكميل

(دراسة النص الأدبي)

اقرأ النص

42

## نوفمبر

أنهم نصي:

1. ما المقصود بمنح الأتارين؟
2. في النص إشارة إلى مجيد الثورة الجزائرية. حدّد مواطن هذا التمجيد.
3. بمّ وصف الشاعر الذين حرّروا هذا الوطن؟
4. حل الثورة الجزائرية كانت شاملة لكل أنحاء الوطن؟ دل على هذا بأمثلة من النص.
5. علام يشهد جبل الأوراس في النص؟

1. مُتَمَنِّعُ الْفَاتِرِينَ
2. مُتَمَنِّعُ الْفَاتِرِينَ
3. مُتَمَنِّعُ الْفَاتِرِينَ
4. مُتَمَنِّعُ الْفَاتِرِينَ
5. مُتَمَنِّعُ الْفَاتِرِينَ
6. مُتَمَنِّعُ الْفَاتِرِينَ
7. مُتَمَنِّعُ الْفَاتِرِينَ
8. مُتَمَنِّعُ الْفَاتِرِينَ
9. مُتَمَنِّعُ الْفَاتِرِينَ
10. مُتَمَنِّعُ الْفَاتِرِينَ

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

ثورة المجادين: ثورة العظام. مواطن الظالمين: مواطن الفاترين. من تَقَرَّرَ به وعليه: فاز به وغلبه. رياض ورؤوسات ج. روضة: وهي الأرض المخضرة بأنواع النبات. الحمارة: من حَمَسَ يحمس: منع يمنع. أباة: شجعان. البشار: ج. بشرى. والبشارة: الخبر المُشَرَّح. بشار الوجه: محسناته وبشار الصباح: أوائله.

أشرحُ كلماتي:

كلمة . سراق. الشرى.

سليمان جواني  
مجلة آمال عدد 25:  
(جانفي، فيفري 1975) ص: 37.

أ- دراسة النص من الجانب الفني:

\* نوع النص:

نوع النص شعري يصف فيه الشاعر " سليمان جوادي " مَجْدَ اندلاع الثورة التحريرية 1 نوفمبر، ويفتخر بالجزائر وانتصاراتها.

\* المحسنات البديعية:

- طباق: مدن ≠ قرى

- سجع: الفائزين، الماجدين، الظافرين.

- جناس: قُتَلنا به و قَتَلنا.

\* الصور البيانية:

- تشبيه: فكنا كأسد الشرى.

- استعارة: و أوراس يشهد عتاً.

\* أسلوب النص:

في النص اعتزاز كبير وافتخار بثورة نوفمبر والانتصارات التي حققها الشعب الجزائري، لذلك استعمل الكاتب مصطلحات ثقيلة وقوية، ولم يراعي المستوى العقلي للمتعلم في تلك المرحلة مثل: الظافرين، أباة، كماء، سراة، الشرى، ولكن طبيعة النص القومية هي التي تشد على تلك المصطلحات لوصف ثورة العظماء، ففي النص نلاحظ مشاعر جياشة تتبع في مصطلحاته تلامس قلب القارئ.

ويغلب على النص الجمل الاسمية على الجمل الفعلية، كما يكثر فيه مصطلحات تدل

على المدح والتفاخر مثل: الظافرين، أباة، حرائر، الألى، قتلنا...

ب- الجانب اللغوي:

\* شرح المفردات:

المفردة	شرحها
- الماجدين	- العظماء
- الظافرين	- الفائزين
- أباة	- شجعان
- حرائر	- نساء أقوياء
- البشائر	- الأخبار السارة

ج- القيمة التربوية للنص:

القيمة التربوية في هذا النص قيمة جدا وخاصة للمتعلم في المرحلة الأولى متوسط حيث يكشف أمجاد وطنه، وتضحيات الثوار من أجل الاستقلال، فينمو بداخله حبا كبيرا لوطنه ويعتز به.

د- الأفكار الأساسية للنص: ينقسم النص إلى ثلاثة أفكار أساسية وهي كالتالي:

- اعتزاز الشاعر بالثوار الأبطال للجزائر.
- وصف الشاعر للثورة التي امتدت في كل أنحاء الوطن.
- بيان الشاعر لمكان اندلاع الثورة التحريرية.

ثالثاً:

طرائق تدريس اللغة العربية

- نماذج من الكتاب المدرسي -



اللغة العربية فهي أهم مقومات الثقافة الإسلامية، وهي أكثر اللغات ارتباطاً بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها، فهي ما تزال تنتقل إلى العالم اليوم العقيدة الشاملة، ممثلة في كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فالقرآن نزل بلسان عربي مبين<sup>1</sup>. وقال تعالى: >> وَ مِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَ رَحْمَةً وَ هَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ بُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ << [ الآية 12 من الأحقاف].

لذا حظيت الدراسات اللغوية باهتمام واسع من قبل المفكرين والعلماء واللغويين، ونظراً لأهميتها ومكانتها. والغاية من تدريس اللغة إرساء النظام اللغوي في الذهن، وإقامة اللسان، وتجنب اللحن، فإن تحدث المتعلم أو قرأ أو كتب كان واضح المعنى مستقيم العبارة، جميل الأسلوب، حسن الإلقاء<sup>2</sup>.

إن عملية التدريس ترمي إلى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك الطالب وإكساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة، ولا يأتي هذا كله إلا بطريقة شائقة تثير اهتمام الطالب ورغبته. وفيما يأتي عرض لأهم طريقتين لتدريس مادة قواعد اللغة العربية منها:

### 1- الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

الاستقراء هو طريق للوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة<sup>3</sup>، تميل هذه الطريقة إلى جعل الطالب يبحث و يستقرئ الحقيقة، وتبدأ هذه الطريقة بالجزئيات لتصل إلى الكليات، وإلى القاعدة العامة، وتتمارس كثيراً في المرحلة الأساسية حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول إلى الحكم العام، وعن

<sup>1</sup> - علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 2007، ص 15.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 81.

<sup>3</sup> - فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية، ص 50.

طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير المنطقي السليم، والاعتماد على النفس في الكشف عن الحلول وكذلك حب البحث، وأن هذه الطريقة تستعمل كثيرا في العلوم الرياضية<sup>1</sup>.

ويتجلى الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة في إيراد بعض الأمثلة والشواهد المختلفة، التي تتمثل في القاعدة، ومناقشتها واحدا بعد الآخر، مع لفت أنظار التلاميذ إلى ملاحظة أوجه التشابه بينهما، بحيث ينتهون إلى استنباط القاعدة من الأمثلة بأنفسهم، ثم تقدم لهم بعض التمارين لتدريبهم على تطبيقها، وتقدم هذه الطريقة على خمسة خطوات وهي التي يسير عليها العقل للوصول إلى حكم من الأحكام أو قاعدة من القواعد، وهذه الخطوات هي:

أ- **الخطوة الأولى:** هي المقدمة وتعين على الدخول إلى الدرس الجديد، وتهدف إلى "تشويق التلاميذ، وتهيئتهم لاستقبال الدرس الجديد"<sup>2</sup>، وذلك بتهيئة العقل للأفكار الجديدة التي يراد ترقيتها عن طريق ربطها بأفكار معروفة، سبق للعقل اختيارها.

ب- **الخطوة الثانية:** وهي العرض، ويقصد به عرض الأفكار الجديدة، وتوضيحها والكشف عن مقوماتها الأساسية، وجزئياتها التي يرتبط بعضها ببعض بما يخدم الفكرة العامة، وتقضي هذه الخطوة المشاهدة العقلية، أو استخدام المصور، والنماذج وضروب الوصف، بحيث يكون العرض حيا فيتخيل المتعلم أنه أمام إدراك حسي مباشر.

ج- **الخطوة الثالثة:** وهي الربط، والمقصود بإبانة الصلة الحقيقية بين هذه الأفكار القديمة بما يجعلها سلسلة متصلة الحلقات يؤدي بعضها إلى بعض بشكل منطقي.

<sup>1</sup> - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، د. ط، 2003، ص 62.

<sup>2</sup> - علي الجمبلاطي: الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، دار النهضة، مصر، د. ط، 1976، ص

د- الخطوة الرابعة: و ي التعميم، وتعني الوصول إلى الفكرة العامة، التي تتدرج جزئياتها بحيث تظهر هذه الفكرة العامة ذات كيان قائم بذاته غير مختلط بما يندرج تحته من جزئيات، وهذه الخطوة تقتضي التكرار، وضرب الأمثلة العديدة.

هـ- الخطوة الخامسة: منها ما يصوغ المعلم بمساعدة التلاميذ القاعدة، ثم يأتي التطبيق، ويحدث هذا عن طريق مظاهر النشاط المختلفة، التي يطبق المعلم فيها ما تعلمه من الدرس، ومدى استيعابه أيضا.

## 2- طريقة النص (المعدلة):

تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متصل المعنى، متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة، أو النصوص الأدبية، أو الكتب القديمة.

وقد سميت بعدة تسميات منها: طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة، أو النصوص المتكاملة، أو الطريقة التكاملية<sup>1</sup>.

وتعتمد الفكرة الأساسية لهذه الطريقة على الخصائص النفسية لعملية التعلم، فهي تعلم اللغة كوحدة متكاملة أجزائها منذ الخطوة الأولى، وتتم في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة، يمكن أن تعتبر هذه الطريقة نمطا، حيث أنها منهج تعامل لغوي جامع، يعتمد مجموعة من المهارات النفعية التي يستعملها المدرس أثناء إلقاء دروسه قصد التعامل مع النصوص<sup>2</sup>.

### • خطوات طريقة النص<sup>3</sup>:

#### \* التمهيد:

<sup>1</sup>- فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية، ص 68.

<sup>2</sup>- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 68.

<sup>3</sup>- فاضل ناھي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية، ص 70.

يمهد المدرس بالتطرق إلى الدرس السابق لتهيأ الطلبة إلى الدرس الجديد.

**\* كتابة النص:**

يكتب المدرس النص على سبورة ثم يقرأه بتركيز ووضوح، وبطريقة يؤكد من خلالها المفردات التي يدور حولها النص ويفضل استعمال الطباشير الملون لكتابة المفردات، أو الجمل التي هي موضوع الدرس.

**\* تحليل النص:**

يوضح المدرس ما يتضمنه النص من القيم والتوجيهات وينفذ من خلال ذلك إلى القاعدة بعد أن يصبح الطلبة على إلمام كبير بالمفردات التي تستنتج القاعدة من خلالها.

**\* القاعدة و التعميم:**

يكتب المدرس القاعدة على السبورة بخط واضح.

**\* التطبيق:**

يطبق الطلبة على القاعدة أمثلة إضافية ويكون من خلال الإجابة عن أسئلة المدرس، أو تكليف الطلبة بتأليف جمل معينة حول القاعدة.

لقد تطورت الطرائق التدريسية تطورا أصبحت به علما له ركائزه من علوم خارج علم اللغة مثل: علم النفس، وعلم التربية والمناهج، وكل ما يتصل بها، ويؤثر في مسيرة تطور هذه الطرائق التي انتهت إلى مفهوم علمي واضح، قوامه تنمية مهارات الأداء اللغوي للمتعلمين.

إن طرائق التدريس تشكل حجر الزاوية لعناصر المناهج الأخرى التي هي الكتاب والمدرس والطالب. وهكذا فإن طريقة التدريس هي مجموعة من الأساليب والأنشطة،

يشارك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسيان: وهما المعلم والمتعلم، ولكي يصل المتعلم في النهاية إلى إدراك وتفهم المعلومات المطلوبة بأقل جهد، وبأقصر زمن، وبأفضل وأحدث الأساليب في تدريس قواعد اللغة العربية.

### 3- نماذج من الكتاب المدرسي:

\* النموذج الأول: (نص ابنتي).

فهم المحتوى | (قراءة مشروحة)

اقرأ النص

12

ابنتي

إفني بَعْضِ الْأَخْيَانِ أَكُونُ جَالِسًا إِلَى مَكْتَبِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَأَمَامِي الْأَلَّةُ الْكَاتِبَةُ أَذْقُ عَلَيْهَا، وَأَزْمِي بَوَرَقَةَ إِثْرٍ وَرَقَّةً، وَإِلَى جَانِبِي فَتْجَانُ الْقَهْوَةِ أَرْشَفُ مِنْهُ، وَأَذْهَلُ عَنْهُ، فَأَحْسُرُ رَاحَتَيْكَ الصَّغِيرَتَيْنِ عَلَيَّ كَتَبِي، فَأَدِيرُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَرْفَعُ وَجْهِي لِأَصْبَحَ عَلَى بَسْتَانٍ وَجْهِي، وَأَسْتَمِدُّ مِنْ عَيْنَيْكَ النَّجْلَاوَيْنِ مَا أَفْتَقِرُ إِلَيْهِ مِنَ الْجِلْدِ وَالشَّجَاعَةِ، وَأَرْفَعُ يَدَيَّ فَأَطْلُوكَ بِذِرَاعِي، وَأَضْمُكَ إِلَى صَدْرِي، أَلْتُمُّ خَدَّكَ وَأَمْسُحُ عَلَى شَعْرِكَ الْأَيْثِ الثُّرَاتِلِ عَلَى ظَهْرِكَ، وَجَانِبَ مُحْيَاكَ الْوَضِيِّ، وَأَنْشُرُ فِي كَهْفِ صَدْرِي الْمُنْظِمَ نُورَ الْبَشْرِ وَالطَّلَاقَةَ، فَتَدْفَعِينَ ذِرَاعَكَ الْغَضَّةَ، وَتَتَاوَلِينَ بَيْنَايَكَ الدَّقِيقَةَ وَرَقَّةً مِمَّا كَتَبْتُ، وَتَرْفَعِينِي أَمَامَ عَيْنَيْكَ، وَتَرْوِينَ مَا بَيْنَهُمَا.

أَوَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَفِي قَلْبِي سَكِينَةٌ وَجَوَى مِنْ قُرْبِكَ الْمُعْطَرُّ بِمِثْلِ أَنْفَاسِ الرَّوْحَةِ الْأَنْفِ فِي الْبُكْرَةِ النَّدِيَّةِ، وَالْمَخُ شَفْتَيْكَ الرَّيْقَتَيْنِ تَخْتَلِجَانِ، وَعَيْنَيْكَ تَلْمَعَانِ، فَتَطْبُتُ نَفْسِي بِسُرُورِكَ الصَّائِمَةِ، ثُمَّ أَسْمَعُ فِيْحَكَ الْفِضِيَّةَ، وَتُصَافِحُ سَمْعِي مِنْ ضَحِكَاتِكَ الْعَذْبَةِ مَوَاجَاتٍ لِيْنَهُ، ثُمَّ تَدْفَعِينَ ذِرَاعَيْكَ، فَتَطْلُوقِينَ بِهَا عُنُقِي، وَتَجْدِبِينَ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ تُشْفِقِينَ عَلَيَّ رَقَّةً شَفْتَيْكَ مِنْ حُسُونَةِ نَحْدِي، فَتَلْتَمِسِينَ أذُنِي الطَّوِيلَةَ، وَتَعْضِبِينِي أَيْضًا فَأَصْرُخُ، فَتُخْرِجِينَ بَعْدَ أَنْ تَخَلَّقْتِ فِي صَدْرِي انْشِرَاحًا، وَفِي قَلْبِي رِضًا فَأَضْطَلِعُ مُرْثَاحًا، وَأَعْمَضُ عَيْنِي الْقَرِيرَةَ بِحُكِّكَ لَمْ أَنْحَهَا عَلَى جَنَّةٍ صَغِيرَةٍ حَمَلْتَهَا بِيَدِي هَاتِنِ إِلَى قَبْرِهَا، وَأَنْزَلْتَهَا فِيهِ وَوَسَدْتَهَا التُّرَابَ، ثُمَّ انْكَفَأْتُ إِلَى بَيْتِي جَامِدَةً الْعَيْنِ وَعَلَى شَفْتِي ابْتِسَامَةٌ مُتَكَلِّفَةٌ وَفِي قَلْبِي بَدْوَرٌ قَوْلُ ابْنِ الرَّومِي:

لَمْ يُخَلِّقِ الدَّمْعُ لَامْرِي • عَيْشًا • اللَّهُ أَذْرَى بِلَوْعَةِ الْحُزْنِ.

إبراهيم عبد القادر المازني  
(قصة حياة)

**أفهم النص:**

1. عمن يتحدث الكاتب في هذا النص؟
2. كيف كانت العلاقة التي تجمع بين البنت وأبيها؟
3. أذكر أهم الأوصاف التي نعت الكاتب بها ابنته.
4. استخرج من النص بعض ملامح الطفولة.
5. ماذا حدث لابنته؟ وكيف كان موقفه أمام هذا المصاب الجليل؟

**أعود إلى قاموسي:**

**أفهم كلماتي:** أذْهَلُ عَنْهُ: أنساه. ذَهَبَ الشَّيْءُ: نَسِيَ لِشُغْلِهِ. النَّجْلَاوَانِ: الواسِعَتَا الْأَيْثِ: المُلْتَفِ، ج. إِثَاتٌ. مُحْيَاكَ: وَجْهِي الْوَضِيُّ: النِّظِيفُ، الْحَسَنُ الْأَنْفُ (مَنْ الرِّيَاضُ): مَا لَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ، كَأَنَّ أَنْفَهُ يُشْرَبُ بِهَا، تَخْتَلِجَانِ: تَتَحَرَّكَانِ. أَضْطَلِعُ: أَسْمُ، الضَّجَعَةُ: الرَّقْدَةُ.

**أشرح كلماتي:** تَرْوِينَ، جَوَى، الْقَرِيرَةُ.

الموضوع: النعت الحقيقي.

أعرف قواعد لغتي:

النعت الحقيقي.

\* استخراج الشواهد من النص المقروء: (ابنتي).

\* كتابة الأمثلة على السبورة:

1- أمامي الآلة الكاتبة.

2- أحس راحتك الصغيرتين على كتفي.

3- تتناولين بينانك الدقيقة ورقة مما كتبت.

\* هنا يكاف الأستاذ تلميذتين أو ثلاثة بقراءتها.

\* التحليل والمناقشة حول الأمثلة:

\* يسأل الأستاذ التلاميذ

بعض الأسئلة منها:

- تأمل الكلمات المسطرة، علام تعود كل واحدة منها؟ (تعود كل كلمة على ما قبلها).

- لاحظ المثال الأول، اقرأ المثال دون الكلمة المسطرة، أمامي الآلة، هل فهمت شيئاً؟

لا.

- اقرأ المثال مرة أخرى مع ذكر الكلمة المسطرة، أمامي الآلة الكاتبة.

- ماذا أفادت الكلمة الموضوع تحتها خط؟

- بينت ووضحت نوع الآلة وأزال الغموض كيف تسمى؟

- **النعته** ماذا نستنتج؟ **النعته الحقيقيه تابع** يؤتى به لتوضيح منوعته ووصفه. ما الأسماء التي وضحتها النعوت في الأمثلة الثلاثة؟ الآلة- راحتيك- بنانك. أين وردت هذه الأسماء؟ قبل النعته.

- ما الفرق بين النعوت والأسماء التي وضحتها في الأمثلة؟

المنعوت	النعته	المطابقيه
الآلة	الكاتبه	الرفع- التأنيث- الإفراد- التعريف
راحتيك	الصغيرتين	النصب- التثنيه- التأنيث- التعريف
بنانك	الدقيقه	الجر- الإفراد- التأنيث- التعريف

#### \* القاعده:

- **النعته الحقيقيه**: هو تابع يؤتى به لتوضيح منوعته ووصفه.

- **أحكامه**: النعته الحقيقيه يتبع منوعته في الإعراب و يطابقه في التعريف والتكثير، وفي النوع والعدد.

**أمثله**: - الإنسان الصادق محبوب.

- قرأت القصة الممتعه.

- مررت بشيخين كبيرين في السن.

#### \* أوظف معلوماتي:



وذلك باستخراج من النص نعوتاً مثلاً: الصادق، القصة... والقيام بإعرابها.

**\* أنجز تمارين في بيتي:**

تكوين التلاميذ جمل مفيدة تحتوي على النعت الحقيقي.

\* النموذج الثاني: (نص سر العظمة).

فهم المكتوب | (قراءة مشروحة)

اقرأ النص

52

## سرّ العظمة

يَنبَغِي لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ سِرَّ عَظْمَةِ «مُحَمَّدٍ» أَنْ يَتَخَيَّلَ رَجُلًا وَحِيدًا فَقِيرًا ! تَمَكَّنَتْ مِنْ قَلْبِهِ عَقِيدَةٌ، فَظَنَّ حَوْلَهُ فَإِذَا النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي جَانِبٍ وَإِذَا هُوَ بِمُفْرَدِهِ فِي جَانِبٍ. هُوَ وَخَدَهُ الَّذِي يَدِينُ بِيَدَيْنِ جَدِيدٍ بَيْنَمَا الدُّرُّ كُلُّهَا (أَهْلُهُ وَعَشِيرَتُهُ، وَبِلَدِّهِ وَأُمَّتُهُ، وَالْفَرَسُ وَالزَّوْمُ وَالْهِنْدُ وَالصَّيْنُ وَكُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ)، لَا يَرَوْنَ، لَا يَرَوْنَ، وَلَا يَشْعُرُونَ لَهُ بِوُجُودٍ... هَذَا مَوْقِفُ النَّبِيِّ، وَهَذَا مَوْقِفُ الْعَالَمِ.

رَجُلٌ عَاطِلٌ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسِلَاحٍ، إِلَّا مِضَاءَ الْعَزِيمَةِ وَصَلَابَةَ الْإِيمَانِ، أَمَامَ عَالَمٍ تَدْعُمُهُ قُوَّةُ الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ وَتُوَازِرُهُ حَرَارَةُ عَقِيدَةٍ قَدِيمَةٍ سَبَّ عَلَيْهَا وَوَرَّثَهَا عَنْ أَسْلَافِهِ، وَاتَّخَذَتْ لَهَا فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِ وَأَعْمَاقِ تَارِيخِهِ جُذُورًا لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ اقْتِلَاعُهَا عَلَى أَوَّلِ قَادِمٍ. فَالنَّبِيُّ هُوَ ذَلِكَ الْقَادِمُ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلِعَ تِلْكَ الْجُدُورَ وَيَضَعُ مَكَانَهَا عَرَسًا جَدِيدًا، وَالْعَالَمُ الْقَدِيمُ هُوَ ذَلِكَ السَّادِنُ الْقَوِيَّ لِتِلْكَ الشَّجَرَةِ الْعَتِيدَةِ، يَدُودٌ عِنْتُهَا وَتَأْبَى كِرَامَتُهُ أَنْ يُفْرَطَ فِي وَرَقَةٍ مِنْهَا !

وَلَقَدْ جَاهَدَ الرَّسُولُ فِعْلًا فِي كُلِّ لِحْظَةٍ مِنْ لِحْظَاتِ حَيَاتِهِ، إِلَى أَنْ اسْتَطَاعَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنْ يَنْقُلَ الْعَقِيدَةَ النَّارَ فِي قَلْبِهِ حَارَةً قَوِيَّةً، إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ جَمِيعًا، وَهُنَا كَانَ النَّصْرُ الْأَخِيرُ وَتَمَّتِ الْمُعْجِزَةُ.

أفهم النص:

1. كيف كان موقف النبي محمد ﷺ وموقف العالم في بداية الدعوة المحمدية؟
2. ما هي الأوصاف التي خص بها الكاتب محمدًا ﷺ؟
3. أذكر بعض مواقفه التي ساعدت على تحقيق أهداف رسالته السامية.
4. هل كانت ظروف محمد ﷺ ملائمة وسهلة؟
5. فيم تكمن عظمة محمد ﷺ انطلاقاً من النص.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

أسلافه: سابقيه. سادِن: خادم الكعبة، سادِن سَدْنَا: خدم الكعبة، تأبى: ترفض.

أشرح كلماتي:

مضاء العزيمة، توأزره.

الموضوع: جمع المذكر والمؤنث السالمان.

أعرف قواعد لغتي:

\* استخراج الشواهد من النص المقروء، كتابة الأمثلة على السبورة:

1- رجال عاطلون من كل قوة و سلاح.

2- الأنبياء أفضل خلق الله أجمعين، هم المصطفون الأخيار، الداعون إلى عبادة الله وتوحيده، وإلى إنارة دروب البشر عبر التاريخ.

3- إنهم الطاهرون المعصومون، أرسلهم الله تعالى ليكونوا الساعين إلى هدايتها من الضلالة، والعاملين ما في وسعهم من أجل إنقاذها.

4- لقد جاهد الرسول في كل لحظة من لحظات حياته.

5- أ مجيب الدعوات" يا من لا تضجره المساءلات"، يا من جعل الظلمات...

\* يقرأ الأستاذ الشواهد، ثم يكلف تلميذين أو ثلاثة بقراءتها.

\* التحليل والمناقشة حول الأمثلة:

**أ- جمع المذكر السالم:**

\* نستخرج من النص اللفظين التاليين: المعصومون، العاملين.

\* يسأل الأستاذ التلاميذ بعض الأسئلة منها:

- علام يدل كل من اللفظتين المذكورتين؟ (يدل على أكثر من اثنين).

- على أي نوع من المخلوقات يدل مفرد كل منهما؟ (يدل على إنسان مذكر عاقل).

- كيف حصلنا على كل من الجمعيتين؟.

## الفصل الثاني: تحليل محتوى الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط

- حصلنا على الأول " المعصومون " بزيادة واو ساكنة ونون مفتوحة على آخر المفرد ( المعصوم + ون).
- حصلنا على الثاني " العاملين " بزيادة ياء ساكنة ونون مفتوحة على الآخر المفرد ( العامل + ين).
- هل حصل تغيير في المفرد حين حولناه إلى جمع؟ ( لا لقد سلم المفرد من أي تغيير في أحرفه أو في حركاته).
- ماذا نسمي كلا من الجمعين؟ ( نسمي كلا منهما: جمع مذكر السالم).

### \* استنتاج:

جمع المذكر السالم هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين من الذكور العقلاء، ويصاغ من الاسم المفرد، بزيادة واو ساكنة وياء مفتوحة، أو ياء ساكنة ونون مفتوحة.

### \* إعرابه:

- الطاهرون: خبر " إن"، مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضا عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.
- المؤمنين: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الياء عوضا عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.
- العالمين: خبر " يكونوا"، منصوب وعلامة نصبه الياء عوضا عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

### ب- جمع المؤنث السالم:

- لتأمل الجمل الآتية:

"يا مجيب الدعوات"، "يا من لا تضجره المساءلات"، "يا من جمع الظلمات".

- ما نوع الألفاظ الآتية: الدعوات، المساءلات، الظلمات؟.

(إنها جموع)، ما مفرد كل منها؟ (دعوة، مسألة، ظلمة).

- علام تدل تلك الجموع؟ تدل على أكثر من اثنتين.

\* استنتاج:

جمع المؤنث السالم هو اللفظ الذي يدل على أكثر من اثنتين، ويصاغ من المفرد بحذف

تاء التانيث من آخره، وزيادة ألف ساكنة وتاء طويلة مبسوطة.

\* إعرابه:

- الدعوات: مضاف إليه، مجرورا وعلامة جره الكسرة.

- المساءلات: فاعلا، مرفوعا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

\* أوظف تعليماتي: (التطبيق).

هات جملا تشتمل على جمع مذكر سالم، وأخرى على جمع مؤنث سالم:

- المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده إلا بالحق.

- إن الساعي غاشٌ و إن التشبيه بالناصحين.

- من كرمتم عليه نفسه هانت عليه شهواته.

\* النموذج الثالث: (نص آيات من سورة الحجرات).

أقرأ النص

فهم المكتوب | (قراءة مشروحة)

72

آيات من سورة الحجرات (10، 11، 12، 13)

قال الله تعالى :

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِحَبْنِ كَثِيرٍ مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْرٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا يَجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٢﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

صدق الله العظيم

**أعود إلى قاموسي:**

**أفهم كلماتي:**

لا يسخر : لا يهزأ. قوم : المقصود رجال  
لا تلمزوا أنفسكم : لا تعيبوا غيركم  
فتعابوا، أي لا يعب بعضكم بعضا. لا  
تنابزوا بالألقاب : لا يدع بعضكم بعضا  
بلقب بكرهه. بئس الاسم : المقصود  
ذم ما ذكر قبل من السخرية و اللمز  
والتنابز. الفسوق : الخروج عن الإيمان

**أشرح كلماتي:**

لا تجسسوا، لا يغتب، خبير

**أفهم النص:**

1. في الآيات دعوة كريمة طيبة إلى التسادب وحسن السلوك في المجتمع ، وضح ذلك.
2. نَهت الآيات عن بعض السلوكات التي تغضب الخالق، استخرجها من النص.
3. في النص إشارة إلى نبذ العصبية العرقية، دل على الآية التي صرحت بهذا المعنى.

\* الموضوع: المبتدأ و الخبر.

أعرف قواعد لغتي:

\* استخرج الشواهد من النص المقروء، كتابة الأمثلة على السبورة:

1- المؤمنون إخوة.

2- الرجل فاضل والمرأة الفاضلة.

3- العالمان مشغولات بالبحث، والعالمتان مشغولتان.

\* يقرأ الأستاذ الشواهد، ويكلف تلميذين أو ثلاثة بقراءتها.

\* المناقشة و التحليل حول الشواهد:

- هل هذه الجملة تامة مفيدة؟ (نعم، إنها جملة مفيدة تامة المعنى).

- مم تتألف؟ (تتألف من اسمين مرفوعين، الأول "المؤمنون"، ابتدأت به الجملة، و الثاني "إخوة" تتم معنى الجملة). ما العلاقة بين الاسمين؟ (بينهما علاقة حكم وإخبار، لأن في قولنا "المؤمنون إخوة" حكما على "المؤمنون" بأنهم "إخوة"، أي إخبار عنه كذلك).

- ماذا نسمي هذه العلاقة؟ (نسميها علاقة إسناد).

- ماذا نسمي الاسم المحكوم عليه "المؤمنون" الذي تبدأ به الجملة؟ (نسميه المبتدأ)، وماذا نسمي المحكوم به "إخوة"؟ (نسميه الخبر).

- ماذا نسمي الجملة المكونة من مبتدأ وخبر؟ (نسميها جملة اسمية، وهي تتكون من ركنين أساسيين، هما: المبتدأ وهو المسند إليه، والخبر وهو المسند).

\* الاستنتاج: (القاعدة).

- المبتدأ: هو اسم، مرفوع يذكر غالبا في ابتداء الجملة لنخبر عنه.
  - الخبر: وهو اسم، مرفوع نخبر به عن المبتدأ أو يتم معنى الجملة.
- وتطابق المبتدأ والخبر تذكيرا وتأنيثا وإفرادا وتشبيهه وجمعا.
- \* أوظف تعليماتي: (تطبيق).

هات جملا تشتمل على مبتدأ وخبر، وبين وجه المطابقة بينهما.

المطابقة	الخبر	المبتدأ
مفرد مذكر	مخيف	الليل
مفرد مؤنث	جميلة	الزهرة
مثنى مذكر	مجتهدان	الطالبان



الخاتمة

انطلاقاً من الدراسة الوصفية التحليلية لكتاب السنة أولى من التعليم المتوسط خلصنا إلى نتائج وهي:

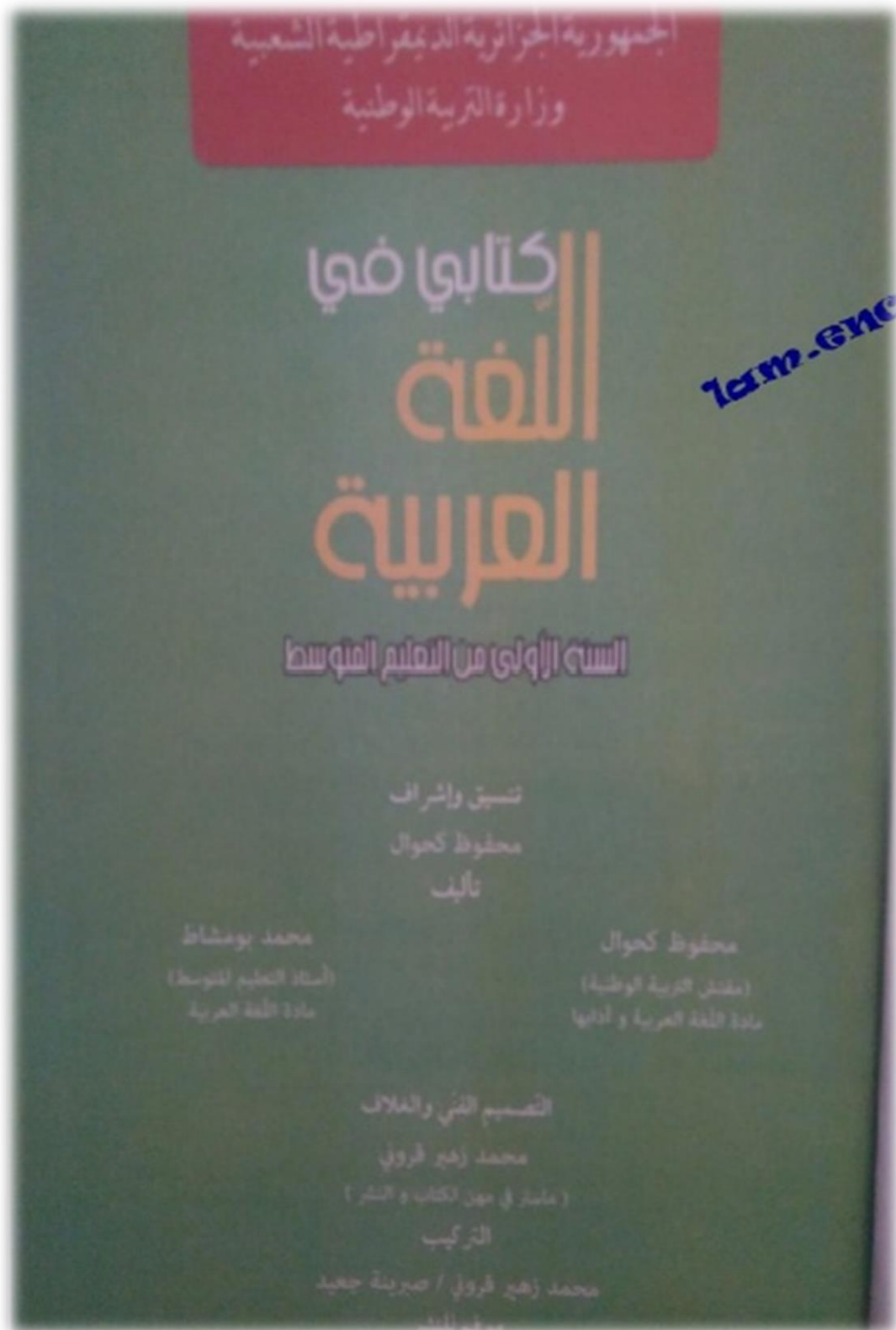
- إن اللغة العربية هي المفتاح الأول الذي يجب أن يمتلكه التلميذ لدخول مختلف مجالات التعلم، وهذا ما يتجلى من خلال تنوع المضامين والأهداف في الكتاب المدرسي.
- يعتبر الكتاب المدرسي الأكثر أهمية في العملية التعليمية، فلا يمكن الاستغناء عنه.
- الكتاب المدرسي له دور فعال في تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات المتنوعة، والمساهمة في تنمية قدراتهم العقلية.
- يعزز الكتاب المدرسي ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومفاهيم.
- إن كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط وثيقة تعليمية يحتوي على برنامج وزارة التربية الوطنية المقرر تقديمه لتلاميذ السنة أولى متوسط.
- الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم والمتعلم وسيلة ومصدر موثوق يهدف إلى مساعدة المعلمين ويرشدهم إلى الطريقة التي يستطيعون بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة.
- قد صمم كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط على أساس وضع المتعلم في مركز الاهتمامات التربوية وذلك تماشياً مع المناهج الحديثة.
- يقدم الكتاب المدرسي مجموعة من التمارين والنشاطات و مشاريع، وذلك من أجل تطوير وتحسين قدرات المتعلمين.

- تحليل محتوى يعد أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى وصف الكتاب شكلا ومضمونا.
  - هدفنا من التحليل هو معرفة مدى توافق محتوى الكتاب مع ميول المتعلمين وقدراتهم الذهنية.
  - من خلال وصفنا للكتاب من الناحية الخارجية، فهو ملائم وجذاب بالنسبة للمتعلم.
  - حضور صورة الكتاب المدرسي يعد أمرا إيجابيا ومهما، فالصورة تقوم بدور فعال في إنجاح العملية التعليمية، حيث نجد النصوص المرفقة في الكتاب تحمل صورا تعبر عن فحوى الخطاب.
  - تنوع الألوان في الكتاب حسب الميدان يجذب المتعلم خاصة في تلك المرحلة، ويعد أيضا تسهيلا له.
  - الكتاب المدرسي أداة رئيسية في عملية تدريس اللغة العربية، وكتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط يزخر بالقواعد اللغوية مثل: النعت، الاسم الموصول، جمع المذكر وجمع المؤنث...
  - التدرج الصحيح في الدروس النحوية مثل: المضارع المرفوع، المضارع المنصوب، المضارع المجزوم، اسم الفاعل، اسم المفعول. وهذا يساعد المتعلم على الفهم التدريجي لتترسخ المعلومة جيدا.
- وبناء على النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة نقترح ما يلي:
- حسن اختيار النصوص، والأمثلة والشواهد التي تستعمل في قواعد اللغة، والتي يجب أن توافق مزاج التلميذ وفهمه، وتكون من محيطه.

- إعطاء حجم زمني أكبر لعملية التدريس على أنشطة قواعد اللغة لرفع مستوى تحصيل المتعلمين.
- ينبغي أن تكون طرائق التدريس وخطوات تنفيذها سهلة ومرنة تساعد المتعلمين على الاستيعاب والفهم والتحليل بسهولة.
- صعوبة بعض النصوص بالنسبة لتلاميذ السنة أولى متوسط، لذا يجب أن تكون النصوص سهلة ومبسطة حسب قدرات التلميذ الذهنية.
- يتخلل داخل النصوص الموجودة في الكتاب بعض المفردات الصعبة نوعا ما والتي لا تتوافق مع المستوى العقلي في تلك الفترة، غير أن تلك المصطلحات قد تثري الرصيد اللغوي للمتعلم.
- وفي الأخير نتمنى أننا قد أعطينا لهذا البحث حقه في الدراسة، ونسأل الله الكريم الأجر والثواب وأن ينفع به كل قارئ ويجعله خالصا لوجهه الكريم، إنه على كل شيء قدير.

الملاحق





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### التقديم

أينما تلازمنا السنة الأولى من التعليم المتوسط .  
يسرنا أن نضع بين أيديكم كتاب - اللغة العربية - المصنف بالسنة الأولى من التعليم المتوسط الذي ينشئ ومنهاج  
الجيل الثاني ، الذي أقرته وزارة التربية الوطنية في أهدافه ومحتواه وطرقه .

ينشئ الكتاب المغاربة والكفاءات مبدعاً ، والمغاربة النامية «نهجاً» في تناول مادة اللغة العربية تفكيراً وتصبيراً  
وتحقيقاً وصرفاً وإيملاً وأسلوباً وهماً .

يشمل الكتاب ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كالآتي :

الحياة العائلية وحسب الوطن وعطاء الإنسانية والأخلاق والمجتمع والعلم والاكتشافات العلمية والأعياد والطبيعة  
والصحة والرياضة .

ينجز المقطع الواحد في مدة شهر ويستوي ميادين محددة هي :

ميدان فهم المنطوق : يتم إدراج نسوسه وطرائق تنلوه في "دليل الأستاذ" .

ميدان فهم المكتوب :

أ - قراءة مشروحة : يُقرأ ويُدرّس ، ويُتخذ سنداً للظاهرة اللغوية .

ب - دراسة النص الأدبي : يُقرأ ويُدرّس أدبياً ويُتخذ سنداً للظاهرة البلاغية وبعض الأساليب الفنية ذات الجودة  
والقرادة والتميز .

ميدان إنتاج المكتوب : تتناول فيه بعض الأنماط التصيرية وبعض الثغنيات الأدبية مُطلقاً للشئح الكتابي ومجالاً  
القياس وضبط الكفاءات والقويمها .

كما تشمل الكتاب على أنشطة المشاريع ، وهي تمثل حصر الزاوية في مجال التدريس بالكفاءات ، وهي مستفاد  
من محيط المتعلم وواقعه المعيش . تسعى إلى تحقيق الكفاءات الفرضية مع بقية المواد التعليمية الأخرى لتوحيد  
الأبعاد والأهداف والغايات . وهذا يُعدُّ كتابنا بلداً خصباً يشرح أمام المتعلم ليخرج من خلاله إلى حقل اللغة  
العربية المتزامية الأطراف ، فيشتق من قواعدها وكتوبها وأساليب تصيرها ويأخذ نصياً ولفظاً منها ويمارسها  
ويوظفها بكيفية سليمة حسنة بدءاً من المستوى الشفاهي وصولاً إلى المستوى الكتابي .

ثمة إضافة إلى ما تقدم - إلى أن كل مقطع يُخدم بنتائج مكتوب ونشاط إدماج من قبل المتعلم ، فهذا - معاً - فرصة  
التعميد للمعلولة والتدريب على إدماج معارفه المكتسبة وتلقيوم نفسه وقدراته ومهاراته . وساتمة للأستاذ لتفويج  
قدرات أبنائه المتعلمين ، ومهاراتهم وثقافتهم ورشد نمو مستوواتهم وضبط جوانب شغلهم لمعالجتها .

أملنا كبير في أن يكون هذا الكتاب نعم السند لأبنائنا المتعلمين ، لأنه يتطوي على نسوج متنوعة تربية تُمكن قيمة  
شضافة إلى الشأن الأدبي العربي عاتقة والجزائري خاصة - وقادرة على الارتقاء بمستوى تلازم السنة الأولى من التعليم  
المتوسط وحادية لغة العربية ومواردها الفكرية والمعرفية والمنهجية والنظرية والجمالية .

ولَقَّ اللَّهُ الْجَمِيعَ إِلَى مَا فِيهِ الْخَيْرِ وَالصَّوَابِ



## أكتشف كتابي

### مقطع جديد



### قواعد اللغة

**قواعد اللغة**

تتضمن القواعد الأساسية للكتابة والنحو، مثل:

- قواعد الكتابة
- قواعد النحوي
- قواعد الإملاء
- قواعد اللفظ
- قواعد الهمزة
- قواعد التنوين
- قواعد الضم
- قواعد الكسرة
- قواعد الفتح
- قواعد العطف
- قواعد التوكيد
- قواعد التوبيخ
- قواعد التثنية
- قواعد التثنية
- قواعد التثنية

### رقم الصفحة

**رقم الصفحة**

تتضمن الأرقام من 1 إلى 10، مع أمثلة على استخدامها في النصوص.

### أنجز تماريني في البيت

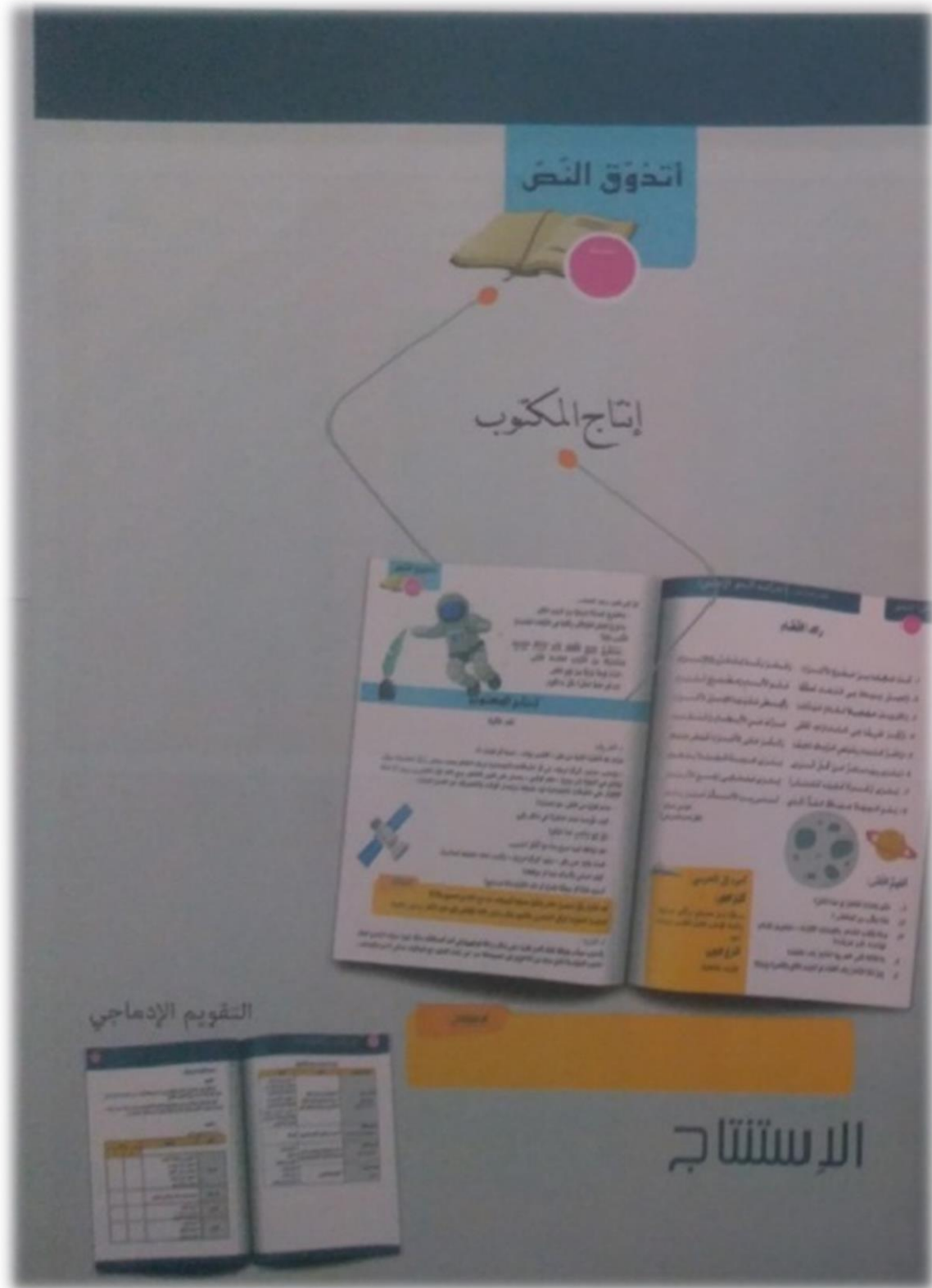
تمارين إضافية للطلاب لممارستها في المنزل.

### أهم النص

ملخص للنص الرئيسي، يركز على النقاط الأساسية.

### أمرؤ إلى التوسعي







قائمة المصادر

و

المراجع

\*المصحف الشريف برواية ورش

\* المصادر والمراجع:

أ- الكتب:

- 1- أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار المعرفة العلمية، عمان، الأردن، د. ط، 2003.
- 2- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط 2، 2009.
- 3- بلعيد صالح ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة، الجزائر، 2003.
- 4- توفيق أحمد مرعي وآخرون، طرائق تدريس العامة، دار المسيرة للنشر، عمان، ط 4، 2009.
- 5- جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الوعي للنشر، الجزائر، ط 3، 2004.
- 6- حساني أحمد ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د. ط، 2000.
- 7- خالد خميس السر، أساسيات المناهج التعليمية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، د. ط، 2019.
- 8- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2009.
- 9- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط 1، 2007.

- 10- عبد الوهاب عبد السلام طوبلة، التربية الإسلامية وفن التدريس، دار السلام للنشر، مصر، ط 1. د. ت.
- 11- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، د. ط، 2007.
- 12- علي الجمبلاطي، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية البدنية، دار النهضة، مصر، د. ط، 1976.
- 13- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013.
- 14- فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط 1، 2015.
- 15- محمد حسن حمادات: المناهج التربوية، دار الحامد، عمان، الأردن، ط 1، 2009.
- 16- محمد رشدي طعيمة، تحليل محتوى العلوم الإنسانية ( مفهومه، أسسه، استخداماته)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، د. ت.
- 17- محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، ط 1، 2016.
- 18- منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية، طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، الأردن، د. ط، 2008.
- 19- وليد أحمد جابر، طرق تدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط 2، 2005.

20- يوسف الصفتي، اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية، ط 1، 1981.

**ب- الدوريات و المجلات:**

21- إبرير بشير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة.

22 - بكوش لطي ، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، مجلة أصول الدين، تونس، العدد 9.

23- مكي صليحة ، طريقة تنظيم نشاط قواعد اللغة العربية في السنة الأولى متوسط والسنة الرابعة أساسي من خلال الكتاب المدرسي، مجلة اللسانيات، الجزائر، العدد 12-13، 2007.

**ج- الوثائق التربوية:**

24- محفوظ كحوال، محمد بومشاط، الكتاب المدرسي، كتابي في اللغة العربية، السنة أولى متوسط، موفم للنشر، الجزائر، 2017.

25- وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم المتوسط.

**د- المذكرات و المطبوعات:**

26- حايد فتيحة: المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط دراسة تحليلية نقدية، مذكرة ماجستير لسانيات، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.

27-خلاف مسعودة ، التعليمية وإشكالية التعريب في الجزائر العلوم الاقتصادية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، تعليمية اللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري قسنطينة، 2010- 2011.

28- سي محمد سعدية ، دروس في مقياس التعليمية - ديداكتيك-، 2016 - 2017،

علم النفس المدرسي، جامعة آكلي محمد أولحاج

هـ - المواقع الإلكترونية:

29- الشيخ محمد سعيد رسلان، فضل اللغة العربية ووجوب تعلمها على المسلمين،

أضيف في 25 - 07 - 2018. ، www.ajurry.com ، 2020 - 02 - 19.

30- عبد الحي أحمد السبحي ومحمد بن عبد الله قسامية: طرائق التدريس العامة

وتقويمها، نقلا عن <https://e->

[traininga.blogspot.com/2016/12/blogpost\\_59.html](https://traininga.blogspot.com/2016/12/blogpost_59.html)، 23:05، 20 - 6 -

2020، 23:05

31- مصطفى بتي، الكتاب المدرسي آلية لتصريف المناهج الدراسية، بوابة الأطلس

سكوب، أضيف في 14 - 02 - 2019، 21:34 - 23:30، 17 - 06 - 2020،

<https://www.atlasscoop.com/news23436.html>.



فهرس

الموضوعات



الصفحة	فهرس الموضوعات
أ- د	مقدمة.....
	الفصل الأول: تحديد المصطلحات و المفاهيم.....
7	أولاً: مفهوم الكتاب المدرسي.....
7	1- لمحة تاريخية حول الكتاب المدرسي.....
7	2- تعريف الكتاب المدرسي.....
8	3- أهداف الكتاب المدرسي.....
9	4- مواصفات الكتاب المدرسي.....
11	5- أسس تأليف الكتاب المدرسي.....
11	6- دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة.....
12	7- أهمية الكتاب المدرسي.....
15	ثانياً: اللغة العربية.....
15	1- أهمية اللغة العربية.....
15	2- تعليم اللغة العربية.....
18	ثالثاً: التعليمية.....
19	1- المعلم.....
21	2- المتعلم.....
23	رابعاً: المنهاج.....
25	1- الأهداف.....
26	2- المحتوى.....
27	3- طرائق التدريس.....

28	4- التقويم.....
	الفصل الثاني: تحليل محتوى الكتاب المدرسي للسنة أولى متوسط.....
31	أولاً: تحليل محتوى الكتاب.....
31	1- الوصف العام للكتاب.....
32	2- تحليل مقدمة الكتاب.....
32	3- تحليل محتوى الكتاب .....
48	ثانياً: تحليل نماذج من نصوص كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط...
49	1- تحليل نص " قلب الأم" من مقطع الحياة العائلية.....
52	2- تحليل نص " ركوب الخيل" من مقطع الصحة و الرياضة.....
55	3- تحليل نص " نوفمبر" من مقطع حب الوطن.....
59	ثالثاً: طرائق تدريس اللغة العربية نماذج من الكتاب المدرسي.....
59	1- الطريقة الاستقرائية ( الاستنباطية).....
61	2- طريقة النص ( المعدلة).....
64	3- نماذج من الكتاب المدرسي.....
78 - 76	الخاتمة.....
84 - 80	الملاحق.....
89-86	قائمة المصادر و المراجع .....
92 - 91	فهرس الموضوعات.....

## ملخص المذكرة:

الهدف من دراسة هذا البحث هو تحليل كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط، وذلك بإلقاء الضوء على محتوى كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط من خلال الاعتماد على تحليل المحتوى، ووصف الكتاب من ناحية الشكل والمضمون، فيعتبر الكتاب المدرسي أهم الأدوات التعليمية التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في تنفيذ محتوى المنهج الدراسي، وتحقيق أهدافه، فهو المرجع الأساسي بالنسبة للتلميذ. فهو يعد المكون الأساسي التي يراد بها تحقيق العملية التعليمية، وذلك من أجل إكساب العلم والمعرفة لدى المتعلمين.

### Summary:

The aim of studying this research is to analyze the Arabic language textbook of the first year of intermediate education. By shedding light on the content of the Arabic language book of the first year for intermediate education by relying on content analysis and the description of the book in terms of form and content. The textbook is considered the most important educational tool adopted by both the teacher and the learner to follow the content of the curriculum and achieve its goals.

the textbook is the main reference for the student, it is the basic component in the educational process as it includes a set of basic information that is intended to achieve the learning process, in order for learners to acquire knowledge.